الرقية الشرعية وعلاج السحر

للدكتور/ احمد عبده عوض

عرض

احمد عثمان

مقدمة

إن الحمـــد لله نحمـــده ونستعينـــه ونستغفره ونعـــوذ باللـــه من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده اللـه فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له .

واشهد أن لا اله إلاَّ اللـه وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسولـه :

قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ (آل عمران ١٠٢)

وقال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ ﴾ (النساء ٠٠١)

وقال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡجِبَالِ فَأَبَيۡنَ أَن يَحۡمِلۡنَهَا وَأَشۡفَقۡنَ مِنۡهَا وَحَمَلَهَا ٱلۡإِنسَٰنُۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومٗا جَهُولٗا ﴿٧٢﴾ ﴾ (الأحزاب ٠٧٠-٠٧٢)

أما بعـــد :

فإن أصدق الحديث كتاب اللـه وخير الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار .

أحبتى فى اللـه :

الدكتور أحمد عبده عوض تأمل ملياً في كتب الأدعية فوجد أنها ليســت كافية لإشــباع المســلم وتوســله لربه بالدعاء الشــامل الذي يملئ القلب بالنور والوحدانية لذا عكف على تقديم كتاب الأدعية النبوية وقدم في صــفحات الكتاب ولقاءات الفضــائية وفتاواه ولقاءاته المباشرة مع الناس مجموعة من الرقى التي تفي بحاجة المسلم لطرد الجان والسحر والكفاية من العين ، وأحــب أن أنقـل لكم هـذه الروايـة التي أتتني وأنا أقدم هذا الكتاب للطبع من أحد الناس الذي يعيش في بلدة الشــيخ قال لي إنه إنســان مع الله بمعنى الكلمة لقد دخل يوماً مسـجداً ليقي محاضرة فإذا بشـاب يصرـخ من الصرـع فاقترب منه الشـيخ فسـكن كما سكن جبل أحد لرسول الله ﷺ وقرأ عليه فشفي والحمد لله لم يصرع بعدها قط .

وعن تواضـع الشـيخ فلقد حدثني من أثق به أنه رجل من عصرـ النبوة يمشي بين الناس حكي لي لبســه وتواضــعة ومعاملاته مع الناس وصــبره وتجرده من الكبر وطرده له اللهم اجمعني به في الدنيا خادما له وفي الآخرة معه في الجنة شـفاعة من حبيبنا ﷺ وشهادة منه لي عند الله .

ولما كان والله أعلم أن الشـيخ يريد أن يقدمه بصـورة علمية دقيقة أصـبح هو أيضـا يحتاج لتفسـير وتحليل وتوضـيح لأن العوام لا يريدون ذلك فألف الشـيخ كتابه على النهج الأكـاديمي فوجـدنا قيمة عظمى في الكتاب أردنا أن نخرجها للناس وهذه القيمة التي قدمها الإمام احتاجت إلى عرض وتحليل وتشـخيص المسـحور والمحسود والمبتلى بمس الجان وأصبح كتـابنـا هـذا خـاص بـالوقاية والأعراض وطرق العلاج التي ذكرها الشــيخ في كتبه وأحاديثه وموقعه على الإنترنت ولأمانة العلمية ظللنا بدية الكلام وأتبعناه بانتهى .

لذا نهيب من القارئ الذي يرى خطأً لم نره وحديثاً لم نقف على سـنده أن يرسـل لنا لتدارك ذلك وننصـح المخالفين لسـلسـة دار الشرـيف والمهاجمين لها أن يتقوا الله في سـمعة الشيخ لأنه يؤخذ بذنبهم ولنا في ذلك رد لمن أراده أن يراسلنا .

ولما كنا نبحث عن الكمال ونتمنها قدمنا في هذا الكتاب تحليل علمي دقيق للسحر والمس في غاية الروعة يحتاج إليها المسلم والمضطر والله الموفق .

فضلاً كن على بينه أن الكتاب مخرج أحاديثه وهذه نقدمها لمن ادعى العلم قبل أن يتعلم وتطاول على الشيخ بحجة أن كتبه مليئة بالأفكار القبورية والتشيع والأحاديث الموضوعة فتعالى لنصحبك في رحلة مع الإمام الداعية

أحمد عبده عوض

حفظه الله ونفع به

اختيار آيات الرقية

لعل الذي يقرأ في السطور التالية يظن أن لكل مرضٍ آية معينة وهذا التخصيص الذي لا أعنيه أبدا ، ويكفي للقارئ أن يقرأ سورة الفاتحة على أي مرض فهي رقية كما ورد عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ، أو يقرأ سورة البقرة فإن أخذها بركة، أو يقرأ آية الكرسي فهي أعظم آية في القرآن ، أو يقرأ المعوذات فما استعاذ مستعيذ بمثلهما ؛ ولكنني عندما أذكر بعض الأمراض وما يقرأ عليها من آيات مع آيات الرقية فهو من قبيل التبرك فيما تتضمنه الآية من معنى يتناسب مع حال المرض.

يقول ابن القيم: هنا أمور ثلاثة موافقة الدواء للداء ، وبذل الطبيب له، وقبول طبيعة العليل ، فمتى تخلف واحد منها لم يحصل الشفاء ، وإذا اجتمع حصل الشفاء ولا بد بإذن الله سبحانه وتعالى ، ومن عرف هذا كما ينبغي تبين له أسرار الرقى ، وميز بين النافع منها وغيره ، ورقى الداء بما يناسبه من الرقى ، وتبين له أن الرقية براقيها وقبول المحل ، كما السيف بضاربه مع قبول المحل للقطع ، وهذه إشارة مطلعة على ما وراءها لمن دق نظره وحسن تأمله والله أعلم .

ويقول في موضـع آخر : ومن منازل إياك نعبد وإياك نسـتعين ، منزلة [السـكينة] ، هذه المنزلة من منازل المواهب لا من منازل المكاسب ، وقد ذكر الله سبحانه " السكينة" في كتابه في ستة مواضع .

١- ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نِبِيّهُمْ إِنّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التّابُوتُ فِيهِ سَـكِينَةٌ مّن رّبّكُمْ وَبَقِيّةٌ مّمّا تَرَكَ آلُ مُوسَىَ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلآئِكَةُ إِنّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لّكُمْ إِن كُنْتُم مّؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٨]

٢-﴿ ثُمّ أَنَزلَ اللّهُ سَـكِينَتَهُ عَلَىَ رَسُـولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُوداً لّمْ تَرَوْهَا وَعذّبَ الّذِينَ كَفَرُواْ وَذَلِكَ جَزَآءُ الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة:٢٦]

٣- ﴿ إِلاّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنّ اللّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللّهُ سَـكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيّدَهُ بِجُنُودٍ لّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الّذِينَ كَفَرُواْ السّفْلَىَ وَكَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة:٤٠]

٤- ﴿ هُوَ الّـذِيَ أَنزَلَ السّـكِينَـةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوَاْ إِيمَـاناً مّعَ إِيمَـانِهِمْ وَلِلّـهِ جُنُودُ السّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَكَانَ اللّهُ عَلِيماً حَكِيماً ﴾ [الفتح:٤]

٥- ﴿ لّقَـدْ رَضِيَ اللّـهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَـايِعُونَـكَ تَحْـتَ الشّـجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأنزَلَ السّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً ﴾ [الفتح:١٨]

٦- ﴿ إِذْ جَعَلَ الّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيّةَ حَمِيّةَ الْجَاهِلِيّةِ فَأَنزَلَ اللّهُ سَـكِينَتَهُ عَلَىَ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَـةَ التّقْوَىَ وَكَـانُوَاْ أَحَقّ بِهَـا وَأَهْلَهَـا وَكَـانَ اللّـهُ بِكُلّ شَيْءٍ عَلِيماً ﴾ [الفتح:٢٦]

وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله إذا اشتدت عليه الامور : قرأ آيات السكينة. وسمعته يقول في واقعة عظيمة جرت له في مرضه ، تعجز العقول عن حملها، من محاربة أرواح شيطانية ، ظهرت له إذ ذاك في حال ضعف قوة . قال: فلما اشتد علي الامر قلت لأقربائي ومن حولي : اقرأوا آيات السكينة ، قال: ثم أقلع عني ذلك الحال ، وجلست وما بي من قلبه . وقد جربت أنا أيضا قراءة هذه الآيات عند اضطراب القلب بما يرد عليه . فرأيت لها تأثيراً عظيما في سكونه وطمأنينته أ.هـ .

ويقول في الزاد كان شيخ الإسلام كثيراً ما يقرأ في أذن المصروع ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُونَ﴾ ، وكان يعالج بآية الكرسي وكان يأمر بكثرة قراءة المصروع ومن يعالجه بها.

ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في معرض حديثه عن آية الكرسي: ومع هذا فقد جرب المجربون الذين لا يحصون كثرة أن لها من التأثير في دفع الشياطين وإبطال أحوالهم ما لا ينضبط من كثرته وقوته أ.هـ.

وفي سنن الترمذي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ فَاشْتَكَى سَيِّدُهُمْ فَأَتَوْنَا فَقَالُوا هَلْ عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ قُلْنَا نَعَمْ وَلَكِنْ لَمْ تَقْرُونَا وَلَمْ تُضَيِّفُونَا فَلا نَفْعَلُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلا فَجَعَلُوا عَلَى ذَلِكَ قَطِيعًا مِنَ الْغَنَمِ قَالَ فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَّا يَقْرَأُ عَلَيْهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ.

ويقول ابن كثير في تفسيره لسورة يس : عن عكرمة قال أبو جهل لئن رأيت محمدا لأفعلن ولأفعلن فـأنزلـت "إنـا جعلنـا في أعناقهم أغلالا - إلى قوله - فهم لا يبصرــون" قال: وكانوا يقولون هذا محمد فيقول أين هو أين هو؟ لا يبصره ، رواه ابن جرير.أ.هـ.

وفي الجـامع لأحكـام القرآن للإمام القرطبي وعن أســماء بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنهما قالت: لما نزلت سورة "تبت يدا أبي لهب" أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب ولها ولولة وفي يدها فِهر وهي تقول:

مذمما عصينا وأمره أبينا ودينه قلينا

والنبي ﷺ قاعد في المســجد ومعه أبو بكر رضي الله عنه؛ فلما رآها أبو بكر قال: يا رســول الله، لقد أقبلت وأنا أخاف أن تراك! قال رسـول الله ﷺ: (إنها لن تراني) وقرأ قرآنا فاعتصـم بـه كما قـال. وقرأ "وإذا قرأت القرآن جعلنـا بينـك وبين الـذين لا يؤمنون بـالآخرة حجـابـا مســتورا". فوقفـت على أبي بكر ﷺ ولم تر رســول اللـه ﷺ فقـالت: يا أبا بكر، أخبرت أن صــاحبـك هجـاني! فقـال: لا ورب هـذا البيت ما هجاك. قال: فولت وهي تقول: قد علمت قريش أني ابنة سيدها. وقال سعيد بن جبير ﷺ : لما نزلت "تبت يدا أبي لهب وتب" [المسد: ١] جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر ﷺ، فقال أبو بكر: لو تنحيت عنها لئلا تســمعك ما يؤذيك، فإنها امرأة بذية. فقال النبي ﷺ : (إنه ســيحال بيني وبينها) فلم تره. فقالت لأبي بكر: يا أبا بكر، هجانا صـاحبك! فقال: والله ما ينطق بالشـعر ولا يقوله. فقالت: وإنك لمصـدقه؛ فاندفعت راجعة. فقال أبو بكر ﷺ: يا رسول الله، أما رأتك؟ قال: (لا ما زال ملك ببني وبينها يسترني حتى ذهبت).

وقال كعب ﵁ في هذه الآية: كان النبي ﷺ يســتتر من المشركين بثلاث آيات: الآية التي في الكهف "إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا"، [الكهف: ٥٧]، والآية في النحل "أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم" [النحل: ١٠٨]، والآية التي في الجاثية "أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة" [الجاثية: ٢٣] الآية. فكان النبي ﷺ إذا قرأهن يستتر من المشركين.

قال كعب رضي الله تعالى عنه: فحدثت بهن رجلا من أهل الشام، فأتى أرض الروم فأقام بها زمانا، ثم خرج هاربا فخرجوا في طلبه فقرأ بهن فصاروا يكونون معه على طريقه ولا يبصرونه. قال الثعلبي: وهذا الذي يروونه عن كعب حدثت به رجلا من أهل الري فأسر بالديلم، فمكث زمانا ثم خرج هاربا فخرجوا في طلبه فقرأ بهن حتى جعلت ثيابهن لتلمس ثيابه فما يبصرونه.

قلت: ويزاد إلى هذه الآية أول سورة يس إلى قوله "فهم لا يبصرون". فإن في السيرة في هجرة النبي ﷺ ومقام علي ﵁ في فراشه قال: وخرج رسول الله ﷺ فأخذ حفنة من تراب في يده، وأخذ الله عز وجل على أبصارهم عنه فلا يرونه، فجعل ينثر ذلك التراب على رؤوسهم وهو يتلو هذه الآيات من يس: "يس. والقرآن الحكيم. إنك لمن المرسلين. على صراط مستقيم. تنزيل العزيز الرحيم - إلى قوله - وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون" [يس: ٦]. حتى فرغ رسول الله ﷺ من هذه الآيات، ولم يبق منهم رجل إلا وقد وضع على رأسه ترابا، ثم انصرف إلى حيث أراد أن يذهب.

قلت: ولقد اتفق لي ببلادنا الأندلس بحصن منثور من أعمال قرطبة مثل هذا. وذلك أني هربت أمام العدو وانحزت إلى ناحية عنه، فلم ألبث أن خرج في طلبي فارسان وأنا في فضاء من الأرض قاعد ليس يسترني عنهما شيء، وأنا أقرأ أول سورة يس وغير ذلك من القرآن؛ فعبرا علي ثم رجعا من حيث جاءا وأحدهما يقول للآخر: هذا ديبله؛ يعنون شيطانا. وأعمى الله عز وجل أبصارهم فلم يروني، والحمد لله حمدا كثيرا على ذلك. أ.هـ.

ويقول الإمام أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي في تفسيره المعروف بمعالم التنزيل : قال الحسن دواء العين أن يقرأ الإنسان هذه الآية ﴿وَإِن يَكَادُ الّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمّا سَمِعُواْ الذّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنّهُ لَمَجْنُونٌ﴾[سورة القلم].

ويقول القرطبي في تفسيره للآية رقم ٨١ من سورة يونس : قال ابن عباس: من أخذ مضجعه من الليل ثم تلى هذه الآية. ﴿ مَا جِئْتُمْ بِهِ السّحْرُ إِنّ اللّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنّ اللّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ لم يضره كيد ساحر ، ولا تكتب على مسحور إلا دفع الله عنه السحر.

وعند ابن كثير في تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمّآ أَلْقُواْ قَالَ مُوسَىَ مَا جِئْتُمْ بِهِ السّحْرُ إِنّ اللّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنّ اللّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ عن ابن أبي سليم قال: بلغني أن هؤلاء الآيات شفاء من السحر بإذن الله تعالى تقرأ في إناء فيه ماء ثم يصب على رأس المسحور الآية التي من سورة يونس ﴿ فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين * ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون﴾ والآية الأخرى ﴿فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون﴾ إلى آخر أربع آيات، وقوله ﴿إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾.

❁ واعترض عليه الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله تعالى بقوله : مثل هذا لا يعمل به برأي ليث بن أبي سليم ، ولا برأي ابن القيم ، ولا غيرهما ، وإنما يعمل بالسنة الثابتة عن رسول الله ﷺ ولم يجيء عنه ﷺ شيء مما يقول ابن أبي سليم ، ولا ابن القيم ، وما يُنقل عن وهب بن منبه ؛ فعلى سنة الإسرائيليين لا على هدي خير المرسلين ، ومن باب هذا التساهل دخلت البدعُ ثم الشرك الأكبر . وعلى المؤمن الناصح لنفسه أن يعضَّ بالنواجذ على هدي رسول الله ﷺ والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ، ويتجنب المحدثات ، وإن

كـانـت عمن يكون ، فكل أحد يؤخذ من قوله ويرد عليه ، إلا رسـول الله ﷺ . ورد عليه العلامة الزاهد فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى : وبين انه لم ترد أي مخالفة شرعية فيما قاله ابن أبـي سليم ، وأن كلامه داخل تحت الأصول العامة ، فقال : " أقول : اعتراض الشيخ حامد على ما ذكره الشـارح عن أبي سـليم ووهب بن منبه وابن القيم ليس في محلـه ، بل هو غلط من الشـيخ حامد ، لأن التداوي بالقرآن الكريم ، والسـدر ، ونحوه من الأدوية المباحة ، ليس من باب البدع ، بل هو من باب التداوي وقد قال النبي – ﷺ " عباد الله ! تداووا ولا تتداوا بحرام "

❁ ويقول سـماحة الشيخ عبد العزيز بن باز-حفظه الله - في وصفه علاجا للمربوط: أن يأخذ سـبع ورقات من السـدر (النبق) الأخضر ـ فيدقها بحجر أو نحوه ، ويجعلها في إناء ويصب عليها من الماء ما يكفيه للغسل ، ويقرأ فيها "اية الكرسي " و"قل يا أيها الكافرون " و"قل هو الله أحد" و"قل أعوذ برب الفلق " و"قل أعوذ برب الناس " وآيات السحر التي في سورة الأعراف وهي قوله تعالى :

﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىَ مُوسَىَ أَنْ أَلْقِ عَصَـاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُواْ هُنَـالِكَ وَانقَلَبُواْ صَـاغِرِينَ * وَأُلْقِيَ السّـحَرَةُ سَـاجِدِينَ * قَالُوَاْ آمَنّا بِرَبّ الْعَالَمِينَ * رَبّ مُوسَىَ وَهَارُونَ ﴾[الأعراف: ١١٧ – ١٢٢]

والايات التي في سـورة يونس وهي قوله سـبحانه :﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلّ سَـاحِرٍ عَلِيمٍ * فَلَمّا جَـآءَ السّـحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مّوسَىَ أَلْقُواْ مَآ أَنتُمْ مّلْقُونَ * فَلَمّآ أَلْقُواْ قَالَ مُوسَىَ مَا جِئْتُمْ بِهِ السّحْرُ إِنّ اللّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنّ اللّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ * وَيُحِقّ اللّهُ الْحَقّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ [يونس :٧٩ -٨١]

والايات التي في سـورة طه وهي قوله سـبحانه وتعالى :﴿ قَالُواْ يَمُوسَىَ إِمّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمّآ أَن نّكُونَ أَوّلَ مَنْ أَلْقَىَ * قَالَ بَلْ أَلْقُواْ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيّهُمْ يُخَيّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنّهَا تَسْعَىَ * فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِـهِ خِيفَةً مّوسَىَ* قُلْنَا لاَ تَخَفْ إِنّكَ أَنتَ الأعْلَىَ * وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوَاْ إِنّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَاحِرٍ وَلاَ يُفْلِحُ السّاحِرُ حَيْثُ أَتَىَ ﴾ [طه :٦٥-٦٩]

وبعد قراءة ما ذكر في الماء يشرب بعض الشيء ويغتسل بالباقي وبذلك يزول الداء إن شاء الله ، وإن دعت الحاجة لاستعماله مرتين أو أكثر فلا بأس حتى يزول الداء.

وفي الأثر عنْ عبدالله ابنِ مسعودٍ، قالَ: منْ قرأَ أربعَ آياتٍ منْ أولِ سورةِ البقرةِ، وآيةَ الكرسِي وآيتانِ بعدَ آيةِ الكرسِي، وثلاثاً منْ آخرِ سورةِ البقرةِ ، لم يقربْهُ وَلاَ أهلَهُ يومئذٍ شيطانٌ ، ولا شيءٌ يكرهُهُ ولا يُقرأنَ علَى مجنونٍ إلاّ أَفَاقَ. رواه الدارمي في سننه

وفي كتاب الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي يقول: روي عن الحسن البصري رضي الله عنه أنه قال : عجبا لمكروب غفل عن خمس وقد عرف لمن قالهن .

١) ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأمَوَالِ وَالأنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَآ أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا للّهِ وَإِنَّـآ إِلَيْهِ رَاجِعونَ * أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة:١٥٥-١٥٧]

٢) ﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيَ إِلَى اللّهِ إِنَّ اللّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ * فَوقَاهُ اللّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُواْ وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوَءُ الْعَذَابِ﴾[غافر:٤٤ـ ٤٦]

٣) ﴿ وَذَا النّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لاَّ إِلَـهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ* فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِـي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء :٨٦ ـ ٨٧]

٤) ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوَءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ [آل عمران:١٧٣ـ١٧٤]

٥) ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ﴾ [الأنبياء:٨٣ ـ٨٤]

يقول الحسـن البصري رضي الله عنه أنه قال: من لزم قراءة هذه الآيات في الشدائد كشفها الله تعالى عنه .

يقول الشـيخ بدر الدين بن عبدالله الشـبلي : وفي التطبب والاسـتشـفاء بكتاب الله عز وجل غنى تام ، ومقنع عام ، وهو النور والشـفاء لما في الصدور ، والوقاء الدافع لكل محذور ، والرحمـة للمؤمنين من الأحياء وأهل القبور ، وفقنا الله لإدراك معانيه، وأوقفنا عند أوامره ونواهيـه ، ومن تـدبر من آيات الكتاب من ذوي الالباب وقف على الدواء الشـــافي لكل داء مواف ، سوى الموت الذي هو غاية كل حي ، فإن الله تعالى يقول : " ما فرطنا في الكتاب من شيء " ، وخواص الايات والأذكار لا ينكرها الا من عقيدته واهية ولكن لا يعقلها الا العالمون لأنها تذكرة وتعيها أذن واعية والله الهادي للحق أ.هـ

ويقول ابن القيم في كتـابـه الفوائـد: دعـاء عظيم قولـه تعالى : ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِي الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الإنبياء:٨٣] ، جمع في هذا دعاء بين حقيقة التوحيد وإظهار الفقر والفـاقة إلى ربه ، ووجود طعم المحبة في التملق له ، والإقرار له بصـــفة الرحمة ، وأنه أرحم الراحمين ، والتوسل إليه بصفاته سبحانه ، وشدة حاجته هو وفقره ، ومتى وَجَدَ المُبْتَلَى هذا كُشِفَتْ عنه بلواه . وقد جُرب أنه مَن قالها سبع مرات ، ولا سيما مع هذه المعرفة .

وفي الطـب النبوي يقول ابن القيم: قـال المروزي : بلغ أبا عبدالله أني حممت ، فكتب لي من الحمى رقعة فيها : بسـم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله ، وبالله ، محمد رسول الله ، ﴿ قُلْنَا يَنَارُ كُونِي بَرْداً وَسَـلاَمَا عَلَىَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرَادُواْ بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأخْسَرِـينَ﴾[الأنبياء:٦٩،٧٠]، اللهم رب جبرائيل ، وميكائيل،وإسرافيل ، اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك ، إلـه الحق امين . قـال الخلال :حدثني عبدالله بن أحمد ، قال : رأيت أبي يكتب للمرأة إذا عسرـ عليها ولادتها في جام أبيض ، أو شـئ نظيف ، يكتب حديث ابن عباس رضي الله عنه : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سـبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين : ﴿ كَأَنّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوَاْ إِلاّ سَـــاعَةً مّن نّهَارٍ بَلاَغٌ﴾ [الأحقاف]، ﴿كَأَنّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوَاْ إِلاّ عَشِيّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴾[النازعات].﴾

وقال كتاب للرعاف :كان شــيخ الإســلام ابن تيمية رحمه الله يكتب على جبهته ﴿وَقِيلَ يَأَرْضُ ابْلَعِي مَآءَكِ وَيَسَـمَآءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَآءُ وَقُضِيَ الأمْرُ﴾[هود:٤٤]. وسمعته يقول : كتبتها لغير واحـد فبرأ ، فقال . ولا يجوز كتابتها بدم الراعف ، كما يفعله الجهال ، فإن الدم نجس ، فلا يجوز أن يكتب به كلام الله تعالى. كتاب آخر له : ﴿يَمْحُو اللّهُ مَا يَشَـآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد:٣٩٠].

وقال كتاب للحزاز: يكتب عليه:﴿ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ﴾ بحول الله وقوته . وقال كتاب لوجع الضرس: يكتب على الخد الذي يلي الوجع : بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ هُوَ الّذِيَ أَنشَـأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السّمْعَ وَالأبْصَارَ وَالأفْئِدَةَ قَلِيلاً مّا تَشْكُرُونَ﴾، وإن شاء كتب :﴿وَلَهُ مَا سَـكَنَ فِي الْلّيْلِ وَالنّهَارِ وَهُوَ السّـمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[الأنعام:١٣] . كتاب للخراج : يكتب عليه ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبّي نَسْفاً﴾ [طه:١٠٥].

وبما ذكرت كفاية لإيضاح منهج اختيار الآيات التي يتضمن معناها ما يتناسب مع حال المرض ، يقول شـيخ الإسـلام ابن تيمية : (كل ما كان منهيا عنه لذريعة فإنه يفعل لأجل المصـلحة الراجحــة).

وعموما أخرج مسـلم في صحيحه عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُـولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ فَقَالَ اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ لا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ .

وفي موقع لقاء الإيمان يقول :

يغلى الزعتر فى الماء ويقرأ على الماء آيات الرقية ثم يشربها الشخص المصاب باللمس أو الشـــخص المســـحور الذى يوجد فيه جن فإن ذلك يخنق الجن خنقاً كاملاً بأمر المولى عز وجل مع مراعاة أن يضاف على الزعتر قليل من روح الورد (الزعتر من عند العطار) ويستمر الشُرب لمدة شهر بصورة متواصلة خمس مرات يومياً .
(ويفضل فى أوقات الصلاة)

وعلاج الجن فى استخدام عشب السيداروس(عند العطار) الجان الهوائى الذى يسكن أحيانا المنازل ويســبب متاعب للأشــخاص الموجودين فى المنزل يرعبهم أو بأشــياء أخرى وطريقه استخدامه يطحن السـيداروس مع المسك الخام ثم يدخن به جميع الشـقة وتقرأ سـورة البقرة كامله فى جميع أنحاء الشـقة أيضـاً فإن ذلك يطرد الجن طرداً كاملاً بامر المولى عز وجل.
قراءة سـور : الحجر – الصـافات – الرحمن – الجن – المرسـلات – البروج الطارق – الفاتحه (٧) – الكرسى (٧) – المعوذتين (٧) على ماء للشربــب منه وعلى زيت حبه البركه للتدليك والمسح.أ.هـ

فضل المعوذتين

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال :قال رسول الله : ﷺاقرأ يا جابر، فقلت :وما اقرأ بـأبي أنت وامى؟ قال :قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس فقرأتهما، فقال :قارا بهما، ولن تقرأ بمثلهما .

وابن حبان في صحيحةرواه النسائي

كان ﷺإذا أوى الر فراشه كل ليلة جمع كفيه، ثم نفث فيهما فقرأ فيها) قل هو الله احد(،)قل أعوذ برب الفلق(،) قل أعوذ برب الناس (ثم يســمح بهما ما اســتطاع من جســده الشر-يف، يبدأ بهما على رأسـه ووجهه وما اقبل من جسـده، يفعل ذلك ثلاث مرات.وسـورة الفلق) قـل أعوذ برب الفلق (نتعلم منها آداب الاســتعاذة فالله رب كل شيء، وخالق كل شيء، فالمسلم يستعيذ من الظلام في أوله) ومن شر غاسق إذا وقب (ومن شر اللديد والعدو ويسـتعيذ من شر النفاثات في العقد اى من السحر وأهله ويستعيذ من شر حاسد إذا حسد، فالحاســد لا ينال في المجالس إلا ندامة، ولا ينال عند الملائكة إلا لعنة وبغضــاء، ولا ينال في الخلوة إلا جزعـا وغما، ولا ينـال في الآخرة إلا حزنـا واحتراقـا، ولا ينـال من اللـه إلا بعـد ومقتا.وأما سـورة الناس فيسـتعيذ فيها المسـلم من رب الناس اى يسـتعين به ويعظمه، وهو ملـك النـاس اى المهم ومعبودهم والـذي يجـب أن يســتعـاذ بـه، ويلجـأ إليـه دون الملوك والعظماء.ويستعيذ كذلك من شر الشيطان ذي الوسواس اى الوسوسة وحديث النفس، وهو الخناس الذي يخنس ويضـعف مع ذكر الله والاعتصـام، ولكنه يعود إذا غفل العبد عن ذكر الله ثم يسـتعيذ المسـلم من شر الجن، وشـياطينهم، ومن شر الأنس وشـياطينهم من الجنة والناس .

الحسد

أعراضه

الوقاية

العلاج

تحصينات الإمام عوض

الحسد

خلق ذميم يجب علينا استئصاله من أنفسنا ومحاربته والقضاء عليه؛ لأنه إذا وصل إلى القلوب أفسدها، وبعد بياضها سودها، ويتأكد علينا اجتنابه في كل زمان ومكان، ألا وهو الحسد المذموم،إذا هو من الذنوب المهلكات، وهو أن يجد الإنسان في صدره وقلبه ضيقاً وكراهية لنعمة أنعمها الله على عبد من عباده في دينه أو دنياه، حتى إنه ليحب زوالها عنه، بل وربما سعى في إزالتها، وحسبك في ذمه وقبحه أن الله أمر رسوله ﷺ بالاستعاذة منه ومن شره،قال تعالى : ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾

(الفلق ٠٠٥)

والحسد المذموم مدخل من مداخل الشيطان إلى القلب، فبالحسد لعن إبليس وجعل شيطاناً رجيماً، ولقد ذم الله الحسد في القرآن الكريم وشدد النكال علي من اتصف به،لأن الحاسد عنده شيء من الاعتراض على أقدار الله التي قدرها على عباده، وهو داء عظيم من أصيب به تبلد حسه وفتح عينيه على كل صغير وكبير، فلا يهمه إلا زوال الخير عن الغير، فلا هو قانع بما قسم الله له ولا هو راض بما قسم الله لغيره، ومما يدل على تحريمه قوله ﷺ ﴿الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ﴾ رواه أبو داود وابن ماجه.

ﷻ وقوله :﴿لا يجتمع في جوف عبد الإيمان والحسد﴾رواه البيهقي وابن حبان .[

وهو نتيجة من نتائج الحقد، وثمرة من ثمراته المترتبة عليه، فإنه من يحقد على إنسان فإنه يتمني زوال النعمة عنه، ويغتابه في المجالس، ويعتدي على عرضه ويشمت فيه .

ومن أهم أسبابه: العداوة والبغضاء، بين الناس لأي سبب كان، ومنها: التعزز والترفع، وهو أن يثقل على الحاسد أن يرتفع عليه غيره، ومنها العجب والكبر وهو استحقار وتنقص عباد الله ؛ لأنهم حصلوا على مالم يحصل عليه، ومنها حب الرياسة وطلب الجاه والثناء؛ لأن بعض الناس يريدون أن يمدحوا في المجالس،وأن يجلسوا ويتربعوا على ذلك الكرسي الذي يسيل لأجله لعاب الكثيرين، ومنها خبث النفس وحبها للشر وشحها بالخير، فتجد الحاسد إذا ذكر عنده رجل ومدحه الناس تلون وجهه وتوغر صدره ولم يطق المكان الذي هو فيه، أما إذا ذكر عنده رجل حصلت له مشاكل ونكبات استنار وجهه، وخرج إلى مجلس آخر ليبث وينشر خبره وربما أتى بإشاعات في صورة الترحم والتوجع، وهذا من ذلك وخسة طبعه اللئيم .

ولذلك يعسر معالجة هذا السبب؛ لأن الحاسد ظلوم جهول، وليس يشفي صدره و يزيل حزازة الحسد الكامن في قلبه إلا زوال النعمة عن غيره، فحينئذ قد يتعذر الدواء .

وداريت كل الناس لكن حاسدي *** مداراته عزت وعز منالها
وكيف يداري المرء حاسد نعمة *** إذا كان لا يرضيه إلا زوالها

والطامة الكبرى أن تجتمع كل الأسباب في شخص واحد، فهذا لا خير فيه، ولا أمل في علاجه إلا أن يشاء الله .

أعطيت كل الناس من نفسي الرضا *** إلا الحسود فإنه أعياني
لا أنا لي ذنباً لديه علمته *** إلا تظاهر نعمة الرحمن
يطوي على حنق حشاه إذا رأى *** عندي كمال غنى وفضل بيان
مــا أرى يرضيه إلا ذلتي *** وذهاب أموالي وقطع لساني

❁ وللحسد أضرار عظيمة منها:

أنه يورث البغضاء بين الناس، ويقطع حبل المودة؛ لأن الحاسد يبغض المحسود، وهذا يتنافى مع واجب الأخوة بين المؤمن وأخيه، يقول ﷺ: ﴿لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً﴾ متفق عليه .

❁ ومنها: أنه يحمل الحاسد على محاولة إزالة النعمة عن الحسود بأي طريقة ولو بقتله كما حصل مع ابني آدم عندما قتل أحدهما الآخر .

❁ ومن أضراره: انه يمنع الحاسد من قبول الحق خاصة إذا جاء عن طريق المحسود، ويحمله على الاستمرار في الباطل الذي فيه هلاكه، كما حصل من إبليس لما حسد آدم فحمله ذلك على الفسق على أمر الله والامتناع عن السجود، فسبب له الحسد الطرد من رحمة الله .

كما أنه يحمل الحاسد على الوقوع في الغيبة والنميمة والبهتان وهي من الكبائر، كما يحمله على ارتكاب ما حرم الله في حق أخيه، ويجعله في هم وقلق لما يرى من تنزل فضل الله على عباده وهو لا يريد ذلك ولا يقدر على منعهِ فيبقى مهموماً مغموماً .

اصبر على كيد الحسو *** د فإن صبرك قاتله
كالنار تأكل بعضها *** إن لم تجد ما تأكله

فيعيش الحاسد منغص البال، مكدر المزاج، وكله بما جنته يداه .

أوما رأيت النار تأكل نفسها *** حتى تعود إلى الرماد الهامد
تضفو على المحسود نعمة ربه *** ويذوب من كمد فؤاد الحاسد

إضافة إلى أن الحسد يوقع المجتمع في التخلخل والتفكك؛ ولهذا قال ﷺ: ﴿دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد، والبغضاء﴾ رواه البيهقي .

من عرف الحاسد

إذا عرف العائن يتوضأ للمعين أي الحاسد يتوضأ للمحسود وذكر النصوص بإعلاه تفصيلاً ويقلب عليه من الخلف وإذا لم يتمكن من الوضوء ممكن غسيل اليدين ولو بالمكر الحسن لأن أكثر الناس إلا من رحم الله يرفضون ويقوم في ذلك المشاكل والخصومات وإذا لم نتمكن من الوضوء أو غسيل اليدين ممكن منقوع ملابسه الداخلية وهذه للضرورة وبالذات إذا كانت العين من الصنف الأول القاتل نسأل الله السلامة والعافية

المبحث الثاني : إذا لم يعرف الحاسد أو العائن

تقرأ علي المحسود الرقية وتقرأ علي ماء للشرب والدهان ويقلب عليه من الخلف بغتة وقد جربت أن يجلس المريض وتقرأ عليه الرقية الشرعية ثم تأمره أن يرفع يديه وهو مغلق العينين وتأمر الروح أن تجمع في أطراف اليدين وبالفعل تتجمع ويركز المريض في تفكيره علي أنه سوف يرها تخرج من يديه وهذا نوع (الإيحاء) وفي هذه اللحظة تنزل الماء عليه من الخلف بغتة فتنتهي بأمر الله القدري والروح تخرج من الفم كما دخلت والله أعلم .

فتوحات الرحمن في صباح الإيمان

آيات لمنع الحسد والعين

(تقرأ يومياً على الطفل أو الكبير)

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم فى الأولين والأخرين ولمن تبعه الى يوم الدين.

قال تعالى: ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَـٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ ﴾

(البقرة ١٠٩)

ﷻ قال تعالى: ﴿ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَـٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ ﴾

(النساء ٠٥٣-٠٥٤)

ﷻ قال تعالى: ﴿ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ ﴾

(الفتح ٠١٥)

ﷻ قال تعالى: ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَـٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾

(القلم ٠٥١-٠٥٢)

﴿ﷻ﴾ قال تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾

(الإخلاص ٠٠١-٠٠٤)

تقرأ ثلاث مرات

﴿ﷻ﴾ قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾

(الفلق ٠٠١-٠٠٥)

تقرأ ثلاث مرات

﴿ﷻ﴾ قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ ﴾

(الناس ٠٠١-٠٠٦)

تقرأ ثلاث مرات

- **بسم الله احتجبت وبحول الله اعتصمت وبقوة الله أستمسكت فمن ارادنى بسوء او كادنى بكيد كان بإذن الله ممنوعاً مدفوعاً.**
- **تصلى على الرسول ﷺ عشر مرات.**

بعض النصائح العامة

١- ينبغي للمسلم إذا رأى من أخيه شيئاً يعجبه أن يقول " اللهم بارك عليه" " ما شاء الله" أو " تبارك الله

٢- ستر الأشياء الجميلة بقدر الإمكان وستر محاسن الأطفال الجميلة والمحافظة علي الأشياء الجميلة من الحسد وهذا معني تفسير ابن كثير في قول المولي عز وجلعلي لسان نبيه يعقوب قال تعالى: ﴿ قَالَ يَـٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَـٰنَ لِلۡإِنسَـٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝٥ ﴾

(يوسف ٠٠٥)

يقول تعالى مخبرا عن قول يعقوب لابنه يوســف حين قص عليه ما رأى من هذه الرؤيا التي تعبيرها خضــوع إخوته له وتعظيمهم إياه تعظيما زائدا بحيث يخوزن له ســاجدين إجلالا واحتراما لا كراما فخشي يعقوب عليه السلام أن يحدث بهذا المنام أحدا من إخوته فيحسدونه على ذلك فيبغون له الغوائل حسدا منهم له ولهذا قال له " لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا " أي يحتالوا لك حيلة يردونك فيها ولهذا ثبتت السنة عن رسول الله ﷺ قال " إذا رأى أحدكم ما يحب فليحدث به وإذا رأى ما يكره فليتحول إلى جنبه الأخر وليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من شرها ولا يحدث بها أحدأ فإنها لن تضره "° وفي الحديث الآخر الذي رواه الإمام أحمد وبعض أهل السنن من رواية معاوية بن حيدة القشيري أنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت "ومن هذا يؤخذ الأمر بكتمان النعمة حتى توجد وتظهر كما ورد في حديث " استعينوا على قضاء الحوائج بكتمانها فإن كل ذي نعمة محسود ".

٣- التحصـــن بالآيات التي ورد بها الدعاء في القرآن والأذكار والأدعية النبوية حيث وردت كلمة الدعاء في القرآن الكريم

(٢١٢) مره بمعني الدعاء وردت خمس مرات بنص كلمة الدعاء في قول المولي عز وجل ﴿

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ ﴾

(آل عمران ٠٣٨)

أحاديث بها دعا الحسد

﴿ عَنْ عَائِشَـةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ إِذَا اشْـتَكَى رَسُـولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقَاهُ جِبْرِيلُ قَالَ بِاسْـمِ اللَّهِ يُبْرِيكَ وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ .

﴿ عَنْ أَبِي سَـعِيدٍ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اشْـتَكَيْتَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ .

﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَـالَ جَـاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي فَقَـالَ لِي أَلَا أَرْقِيـكَ بِرُقْيَـةٍ جَـاءَنِي بِهَا جِبْرَائِيلُ قُلْتُ بِأَبِي وَأُمِّي بَلَى يَا رَسُـولَ اللَّهِ قَالَ بِسْـمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ ﴿ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَشْـــتَكِي قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِهِ يَعُودُنِي فَقَالَ أَلَا أُعَلِّمُكَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّـلَام قُلْتُ بَلَى بِأَبِي وَأُمِّي قَالَ بِسْـمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ .

حالات من الحسد

هذه بعض من حالات الحسد عولجت على يد الشيخ كمال مختار مؤلف (كنوز في الرقية والطب النبوي)

١- حالة حسد للعروس والإغماء عند دخول بيت العريس

هـذه الحالة لعروســـه تزوجت وليلة الزفاف ذهبت إلي بيت العريس فأغمي عليها خرجت من البيت تفوق من الإغماء ولا يســـتطيع الاقتراب منها نهائياً والأمر بدأ ليلة الزفاف كانت هـذه البنـت تعيش خـارج المملكـة ولم يرهـا نســـاء القبيلـة إلا ليلـة الزفاف وكانت جميلة وأعجب الجميع بالجمال ليلة الزفاف وتكلمت النســـاء علي العلن عن جمالها فبدأت هذه الحالة معها أخذها للطبيب قال سـليمة القلب والمخ والأعصـاب حملوها للرقية قالوا سـحراً وبدأت مشـور أستمر ستة أشهر وبعدها قدر المولي عز وجل أن أراها بالطائف فتفرست أنه حسد وبدأت أقرأ عليها رقية الحسد وقرأت علي ماء بارد بجواري وأنا اقرأ عليها وبعد قراءة الرقيـة دعوت المولي عز وجـل أن يبطـل هـذا الحســـد ونزلـت المـاء عليها من الخلف بغتة فصرخت وفاقت وعادت إلي بيت زوجها سـليمة بأمر الله وأعطيتها معجونة الكمال تحصين لها ولم يعود عليها شيء وبعد عامين ســـألت عليها قالوا بخير فســـبحان القادر علي كل شيء نعم المولي ونعم النصير .

٢- حالة الشلل بسبب الحسد في قصر الأفراح

كنت في زيارة أحد الأصدقاء وفجأة سمعت صوت وحركة خارج المجلس وجاء صاحب البيت يقول أرجوك الدخول فوراً قلت ماذا حدث ؟ قال زوجتي كانت بقصر الأفراح فرأتها سيدة بالقصر قالت ما هذا الجمال الغير عادي فشلت المرأة في الحال وحملوها إلي البيت قلت لا بد من وضوء هذه السيدة وذهبوا إليها وطلب الوضوء وبعد محاولات وتدخل وافقت وأحضروا الوضوء قلت ضعوه علي رأسها من الخلف بغتة فصرخت وقامت تجري علي قدميها وعندنا للمجلس وبعد ساعة واحدة أبلغوني توقف رجل واحدة عن الحركة وطلبوا أن أقرا عليها فذهبت لها وتفرست أنها عندما شفيت لم تذكر الله وتقول علي نفسها ما شاء الله فأصبت نفسها بالعين وأمرتها بالوضوء وبدأت في قراءة الرقية والوضوء بجواري وفجأة أنزلت الماء عليها من الخلف بغتة فصرخت وقامت بفضل الله بخير وعافية ولم يعود عليها شيء بإذن الله فسبحان الذي يحي العظام وهي رميم

٣- حالة الحسد بالجنون بسبب سكن البيت الجديد

هذه الحالة بدأت لأهل بيت قاموا ببناء فيلة جديدة علي أحدث طراز يبنون ويزخرفون للدنيا وينسوا الآخرة وعندما دخلوا البيت لأول صرخت الزوجة وأغمي عليها وقالت بيت من هذا وأولاد من هؤلاء لم تعرف أحد لا زوج ولا أولاد ولا بيت حاملوها للطبيب قال حالة جنون وانفصام في الشخصية وأعطها كم هائل من المهدي وعادوا للبيت قبل أخذ الدواء وكنت في زيارة بجوارهم في نفس التوقيت وكان يعرفنني الزوج فحضر ليعرض عليه الموضوع فذهبت معه إلي البيت وأحضرت الزوجة ودورق ماء وقرأت الرقية عليها وعلي الماء البارد وألقيت الماء فوق رأسها فصرخت وفاقت وعادت فوراً لحالتها تعرف الجميع وتقولوا متي دخلنا هذا البيت ومن فضل الله تعالي أنتهي كل شيء وقلت أرجعوا الدواء للصيدلية وأعطيتهم ماء قرأ عليه الرقية تحصين فسبحان ربي الخالق العظيم ...

٤- حالة الإغماء لطالبة الثانوية المتفوقة

كانت هذه الطالبة متفوقة والأولي علي الصف وقبل الامتحان بشهر بدأت المدرسات يثنون عليها ويتوقعوا لها مستقبل باهر بعد اختبار بالمدرسة في اليوم التالي دخلت إلي باب الفصل فأغمي عليها حملوها للدكتورة قالت سليمة وبدأ يتكرر الأمر يوميا ولا تستطيع دخول الفصل قام أبوها بعرضها علي جميع الأطباء خلال عشرين يوما وجن جنونه خوفاً علي ابنته وقد اقترب موعد الامتحان وكنت في هذا التوقيت أدي فريضة الحج وعقب الانتهاء سأعود فوراً لمصر بعد الحج مباشرة جاء تليفون من الطائف بضرورة الحضور فوراً ورجاء وقبل أن أقبل أو أرفض رأيت من يدق جرس الباب بعد ساعة واحدة من المكالمة وإذا بصديقي الذي إتصل بي يحضر ومعه والد الفتاة وخرجنا فوراً للطائف وإلي بيته وقمت بقراءة الرقية علي ماء وعلي الفتاة وألقيت الماء عليها فصرخت وانتهي كل شيء وفي اليوم التالي عادت للدراسة ونجحت وتفوقت بفضل الله تعالي وكرمة مقدر الأسباب وشافي الأمراض سبحانه

٥- حالة الحسد القاتل لطالبة الإبتدائي المتفوقة

حدث هذا الأمر للطالبة بالابتدائي بمكة المكرمة كانت هذا البنت صاحبة عيون جميلة وكانت متفوقة علي طيلة سنوات الابتدائي حتى السنة النهائية عملوا حفل تكريم له وكانت أيضاً بلغة في اللغة بصوت عذب وهي تلقي كلمة فوق المسرح قالت مدرسه من المدرسة بصوت مسموع وكانت تلبس مناظر صناعية قالت إن عيونك جميلة ورائعة وفي أثناء ذلك وفي نفس اللحظة مباشرة أحست الفتاة بألم شديد في العيون حملوها إلي المستشفي قالوا رمد وبعد أيام قليلة أصيبت بالعمي كلياً ورأيتها في هذا التوقيت وقرأت عليها الرقية ولكن السهم نافذ وهذه العيون من الصنف الذي ذكرته وهو العيون القاتلة وبعد أيام ماتت الفتاة رحمها الله وتغمدها برحمة وجعل مثوانا ومثواها الجنة إنشاء الله رب العالمين وغفر لنا الذنوب وستر علينا العيوب أمين رب العالمين

٦- حالة حسد في الفراخ يطير الدم من الرأس

هذه الواقعة حدثت معي قدراً كنت في إحدى القرى المجاورة لبلدنا أزور صـديق فلم أجده فذهبت إلي آخر فلم أجده أيضاً وأنا أمشي بالشارع مررت علي بيت صديق لم أزره قط من سـنوات فقلت لعلي أخذ أجر الزيارة فطرقت الباب فخرج الرجل مذعوراً وكأن لديه حدث جسـيم وتعجب واسـتغرب من زيارتي وقال تفضـل فدخلت البيت وقلت له خيراً قال أمر بسيط قلت ماذا قال الشمرت(الفراخ الصغيرة في أول الذبح) من الظهر والدم يطير في رأسهم كأنه نافورة ماء ونذبحهم لا نجد شيئاً قلت أحضروا ماء وقرأت الرقية عليه وقلت ضعوه في الشراب لهم ورشوا عليهم الماء بالرشاشة فسكنت الحالة في الحال قالوا ماذا حدث قلت لعلكم بخلاء طلبوا جيرانكم منكم البيض ولم تعطوهم قالوا حدث هذا صباحاً وقبل أن أكمل الكلام الذي كنت أضـحك به معهم بشيء من الفراسـة دخلت جاراتهم وقالت لهم بعد خروجكم ظهراً تركتم الباب مفتوح فخرجت الفراخ كثيرة للشـارع فقمت بإدخالها وجاءت جارتنا وقالت كل هذه الفراخ عندهم والصـباح طلبت منه بيض فلم يعطوني ؟ فتغير لون أصحاب البيت وأصبح الكلام حقيقة واقعة وخفت الفتنه قلت أنني أمزح وأضحك معكم فبخبرتي قلت ذلك وعليكم أيها البخلاء إلا تكرروا ذلك وقاموا وشوي لنا الفراخ للعشاء وكان عشاء هنيئاً مرئياً زادنا الله منه انتهت حالة من غرائب حالات الحسد في حياتي ....

٧- حالة حسد لأم الأولاد شخصه الأطباء سرطان

عرضــت عليه هذه الحالة لســيدة تشــتكي من سرطان عجيب لا يزيد ولا يتحرك عبارة عن أكياس دهنية وألم شـديد بالمعدة جربت كل الدواء ولم يفيد شيء أبداً وقبل القراءة جلسـت مع أبنها وسـألت عن أحوالهم فقال نحن خمسـة أولاد ذكور حصلنا علي مؤهلات عليا وأمي تخـدمنـا دون وجود أخـت لنا أو خادمة وتقوم بواجبنا علي أفضـــل ما يكون قلت هل هذا الكلام محـل حســـد من الأقرباء قال من القريب والبعيد الجميع يقول حتى مرضـــت أمي بالسرـطان الغير معروف حالة مثيلة له وتأخذ العلاج والأمر كذلك فاســتغفرت الله وقلت للجميع وتليت عليهم قول المولي عز وجل " اســتغفروا ربكم إنه كان غفارا يرســل الســماء عليكم مـدرارا ويمـددكم بـأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً" وبدأت قراءة الرقية علي ماء وعســـل وعلي الســـيدة في وقت واحد ثم نزلت الماء عليها من الخلف بغتة وقلت لها اشربي ملعقتين من هذا العسل الآن فشربت وقلت عليك الاستمرار في شرب العسل والماء حتى أقرأ عليك مرة أخري وبعد وصـولي للبيت بساعة حضر أبنها وهو مرعوب خائف ومعه كيس قال أنظر إلي هذا فنظرت فوجدت مادة سـوداء تشبه لون الزفت الأسود برائحة كريهة قلت ما هذا قال تقيأت أمي هذا قلت إنشـاء الله نزل الشرـ بإذن الله وبيقين أن الله سـيأتي بالشـفاء قلت أذهبوا إلي الدكتور وقاموا بالتحليل مرة أخري وبعد يومين حضرـوا مع أقرباء لهم في فرح وسرور أن الطبيب لم يجد أي شيء من السابق نهائياً وانتهت هذه الحالة بفضل الله ورحمة التي وسعت كل شيء سبحانه ......

٨- حالة حسد لمدرسة لغات

هـذه الحالة لمدرســـة لغة فرنســـيه خلقها ربها جميلة ووهبها الذكاء في اللغة ورزقها المال الوفير والزوج المناسـب لها شكلاً ومالاً ومدرسة للغة الفرنسية فهي كما يقول العامة مولودة بملعقة من الذهب وآخر أخواتها تحظى بالحنان والمحبة من الوالدين فهي كما هو واضح من المناقشـة معها في الزيارة الأولي والأخيرة لي للعلاج محل حسد جميع الزملاء والأقرباء قلت لها كيف النوم قالت أنام وكأن الحيات تجري خلفي قلت لها وبماذا تشــكين قالت ضــيق في الصـــدر وثقل في القدمين وكراهية للتدريس وعدم رغبة في الحياة وحرارة وبرودة شـــديدة بالجسـم قلت لها استعيني بالله واستغفري لكي أقرأ عليك الرقية وبدأت القراءة عليها وعلي ماء بارد وقبل الانتهاء دعوت الله رب العرش العظيم أن يبطل الحسد ونزلت الماء عليها من الخلف فصرخت وبكت وكأن مارد خرج منها وكان هذا الأمر بداية لهذه السيدة بالعودة إلي الله وبدأت تلبس الملابس الشرــعية وتعود إلي الله وقررت الذهاب للعمرة هذا العام ١٤١٩ هجري بعد أن شـفاها الله وعفيت تماماً قلت عليك بالأذكار وكلما تقربتي إلي الله تحصـنتي أكثر ولا يقترب منك الشياطين ولا عيون الحسد والله أعلم وأعلي

٩- حالة حسد للطيور فيأكل بعضها البعض

هذه الحالة حدثت لجيران لنا هؤلاء معتادين شراء الطيور من الشارع وعندهم جار يترقبهم دائماً ومشهور عنه أنه حاسد فمر

يوماً وهم يشترون البط قال فلان هذا كل يوم يشتري كما أصبح عنده من الطيور وما أتموا الشراء وأخذ البط ووضعوه بالحظيرة حتى سمع صوت الحظيرة كأن معركة قامت فذهبوا فنظروا فوجدوا جميع الطيور تأكل في بعضها وهي تصدر أصوات عجيبة قالوا تعالي أنظر فوجدت الأمرأصوات عجيبة قالوا تعالي أنظر فوجدت الأمر كأن معركة بين جيشين فقمت بالقراءة علي ماء ورش الماء أولاً من بعد خوفاً أن يؤكلنا لطير ثم وضعنا الماء بعد أن هدأت المعركة وشربوا وانتهت هذه الواقعة بخير دون إصابة في الأوراح........

١٠- حالة حسد للزوجة فكرهت البيت والزوج

هذه الحالة حدثت لزوجة بعد الزواج بدأت تحس بكراهية الزوج والبيت دون مقدمات بعد أن كانت محل إعجاب جميع الجيران يقولوا أنها نشيطه في البيت والعمل ونظيفة في كل شيء ويترقبوها حتى كرهت البيت والزوج فبدأت القراءة عليها وعلي ماء ونزلت الماء عليها فصرخت وفاقت وقلت لها عليك المحافظة علي قراءة الأذكار صباحاً مساءً ولأن تشربي من الماء الذي عليه الرقية وترشي بيتك منه لمدة أسبوع برشاشات الكي أو الدواء تحصيناً من العيون وعادت إلي بيتها وزوجها بفضل الله وكرمه

١١- حسد تسبب في ربط عن الجماع

تزوج العريس وليلة الزفاف لم يستطيع الاقتراب من الزوجة وحاول العلاج وأحضروا له السحرة والمشعوذين دون فائدة فلما تحدثت مع العريس تبين أنه حضر من السفر قريباً وتزوج خلال خمسة عشر يوماً والحالة المادية عالية جداً ما شاء الله فتفرست أنه الحسد وقرأت له الرقية علي الماء ثم قلبت عليه من الخلف بغتة ففزع وشهق وقلت له انت الآن بخير وذهب إلي العروس وقضي الله له الأمر

١٢- حسد لجمال العروسة أدى إلى كراهية الزوج

هذه الحالة حدثت لعروس تزوجت وكانت جميلة جداً ولم تتحصن بأدعية أو أذكار فأصيبت بعيون الحسد تلبست بها وكرهة رؤية زوجها وعندما تراه تصرخ وتكاد أن يغمي عليها حتي أجبرته علي ترك مسكن الزوجيه فقرأت عليها الرقية وآيات الحسد وكذلك علي ماء وفي توقيت معين عندي وهي في إنشغال شديد وبكاء وضعت الماء عليها بغتة فشهقت وفاقت ودخل العريس عليها ولم تتأثر وعوفيت من فضل الله وبطل الحسد والله اعلم .

❁ السحر

❁ الوقاية منه

❁ أعراضه

❁ العلاج

❁ رقيا العلماء

❁ ورقيا خاصة من العالم الرباني

الدكتور أحمد عبه عوض

إقرار القرآن للسحر

قال تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾

(البقرة ١٠٢)

تفسير الجلالين:

"واتبعوا" عطف على نبذ

"ما تتلو" أي تلت

"الشياطين على" عهد

"ملك سليمان" من السحر وكانت دفنته تحت كرسيه لما نزع ملكه أو كانت تسترق السمع وتضم إليه أكاذيب وتلقيه إلى الكهنة فيدونونه وفشا ذلك وشاع أن الجن تعلم الغيب فجمع سليمان الكتب ودفنها فلما مات دلت الشياطين عليها الناس فاستخرجوها فوجدوا فيها السحر فقالوا إنما ملككم بهذا فتعلموه فرفضوا كتب أنبيائهم قال تعالى تبرئة لسليمان وردا على اليهود في قولهم انظروا إلى محمد يذكر سليمان في الأنبياء وما كان إلا ساحرا:

"وما كفر سليمان" أي لم يعمل السحر لأنه كفر

"ولكن" بالتشديد والتخفيف

"الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر" الجملة حال من ضمير كفروا

"و" يعلمونهم

"ما أنزل على الملكين" أي ألهماه من السحر وقرئ بكسر اللام الكائنين

"ببابل" بلد في سواد العراق

"هاروت وماروت" بدل أو عطف بيان للملكين قال ابن عباس هما ساحران كانا يعلمان السحر وقيل ملكان أنزلا لتعليمه ابتلاء من الله للناس

"وما يعلمان من" زائدة

"أحد حتى يقولا" له نصحا

"إنما نحن فتنة" بلية من الله إلى الناس ليمتحنهم بتعليمه فمن تعلمه كفر ومن تركه فهو مؤمن

"فلا تكفر" بتعلمه فإن أبى إلا التعليم علماه

"فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه" بأن يبغض كلا إلى الآخر

"وما هم" أي السحرة

"بضارين به" بالسحر

"من" زائدة

"أحد إلا بإذن الله" بإرادته

"ويتعلمون ما يضرهم" في الآخرة

"ولا ينفعهم" وهو السحر

"ولقد" لام قسم

"علموا" أي اليهود

"لمن" لام ابتداء معلقة لما قبلها ومن موصولة

"اشتراه" اختاره أو استبدله بكتاب الله

"ما له في الآخرة من خلاق" نصيب في الجنة

"ولبئس ما" شيئا

"شروا" باعوا

"به أنفسهم" أي الشارين: أي حظها من الآخرة إن تعلموه حيث أوجب لهم النار

"لو كانوا يعلمون" حقيقة ما يصيرون إليه من العذاب ما تعلموه

ﷻ قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٨١﴾ ﴾

(يونس ٠٨٠-٠٨١)

تفسير الجلالين:

﴿ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴾

"فلما جاء السحرة قال لهم موسى" بعد ما قالوا له "إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين":

"ألقواما أنتم ملقون"

﴿ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾

"فلما ألقوا" حبالهم وعصيهم

"قال موسى ما" استفهامية مبتدأ خبره

"جئتم به السحر" بدل وفي قراءة بهمزة واحدة إخبار فما اسم موصول مبتدأ

"إن الله سيبطله" أي سيمحقه

"إن الله لا يصلح عمل المفسدين"

ﷻ قال تعالى: ﴿ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَـٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾ ﴾

(طه ٠٥٧-٠٥٨)

تفسير الجلالين:

﴿ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾

"قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا" مصر ويكون لك الملك فيها

"بسحرك يا موسى"

﴿ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴾

"فلنأتينك بسحر مثله" يعارضه

"فاجعل بيننا وبينك موعدا" لذلك

"لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا" منصوب بنزع الخافض في

"سوى" بكسر أوله وضمه أي وسطا تستوي إليه مسافة الجائي من الطرفين

ﷻ قال تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ ﴾

(طه ٠٦٣)

تفسير الجلالين:

﴿ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴾

"قالوا" لأنفسهم

"إن هذان" وهو موافق للغة من يأتي في المثنى بالألف في أحواله الثلاث ولأبي عمرو: هذين

"لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى" مؤنث أمثل بمعنى أشرف أي بأشرافكم بميلهم إليهما لغلبتهما

علاج السحر

العلاج يتبين لنا من ذلك أنه كان كالأتي:
١-التوكل علي الله فهو من أعظم ما تدفع به الآفات
٢-امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه
٣-اللجوء إلي الله تعالي وإلحاح في الدعاء لله تعالي كاشف الضر
٤-كثرة ذكر الله أذاكر الصباح والمساء
٥- مسك الصبيان ساعة الغروب وتطهير البيوت من الكلاب والتماثيل
٦-إن يتصبح بسبع تمرات عجوة
٧-إبطال السحر بإخراجه من البئر أو ردم البئر
٨-قراءة المعوذات علي فك عقد السحر

المبحث الثالث : أقوال العلماء حول السحر

١-يقول الإمام القرطبي في تفسيره : " ذهب أهل السنة والجماعة إلي أن السحر ثابت ، وله حقيقة ، وعلي هذا أهل الحل والعقد الذين ينعقد بهم الإجماع ، ولا عبرة مع اتفاقهم بحثالة المعتزلة ومخالفتهم للحق "

٢-ويقول النووي – رحمه الله – في شرح المهذب :

قال المصنف : للسحر حقيقة وله تأثير في إيلام الجسم وإتلافه وقال أبو جعفر الاستراباذي من أصحابنا لا حقيقة له ولا تأثير له ، والمذهب الأول ، لقوله تعالي : "ومن شر النفاثات في العقد " والنفاثات السواحر ، ولو لم يكن حقيقة لما أمر بالاستعاذة من شره .

٤-وذهب جماعة من أهل العلم إلي أن السحر لا حقيقة له وإنما هو مجرد تخييل فقط ، وهو اختيار أبي جعفر الاستراباذي من الشافعية وأبي بكر الرازي من الحنفية وابن حزم الظاهري وطائفة ؛ لكن الصحيح أن للسحر حقيقة وبه قطع الجمهور وعليه عامة العلماء ، ويدل الكتاب والسنة الصحيحة واختلف القائلون بأن للسحر حقيقة هل له تأثير فقط بحيث يغير المزاج فيكون نوعاً من الأمراض أو ينتهي إلي الإحالة بحيث يصير الجماد حيواناً مثلاً وعكسه ؟ وفي فتح الباري والذي عليه الجمهور الأول .

٥- واســـتدل القرافي(كتاب الفروق) – رحمه الله – بالإجماع (علي تأثير الســـحر وحقيقته) وهو يري أن الخلاف قـد وقع فيـه بعـد إجماع الصــحـابـة علي أن له حقيقة فلا يلتفت إلي الخلاف

٦-وقال ابن القيم – رحمة الله – في رده علي المعتزلة الذين قالوا : إن الســحر كله تخييل ." وهو خلاف ما تواترت الآثار عن الصــحابة والســلف ، واتفق عليه الفقهاء ، وأهل التفســير والحديث وما يعرفه الفقهاء " واستدل بسحر النبي المذكور سابقا

٧-فضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين(المجموع الثمين"العقيدة")

سئل عن حكم تعلم السحر

تعلم السحر محرم ،بل هو كفر إذا كانت وسيلته الإشراك بالشياطين . قال تعالى

﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٢ ﴾[١]

[١] (البقرة ١٠٢)

" فتعلم هذا النوع من السحر وهو الذي يكون بواسطة الإشراك بالشياطين كفر ، واستعماله أيضا كفر وظلم وعدوان علي الخلق ، ولهذا يقتل الساحر إما ردّةً وإما حداً فإن كان سحره لا يصل إلي درجة الكفر فإنه يقتل حداً دفعاً لشره وأذاه عن المسلمين .

وسئل عن أقسام السحر ؟ وهل الساحر كافر ؟

السحر ينقسم إلي قسمين :

الأول : عقد ورقي ، أي قراءات وطلاسم يتوصل بها الساحر إلي الإشراك بالشياطين فيما يريد لضرر المسحور ، قال الله تعالي : (واتبعوا ما تتلوا .....) [البقرة ١٠٢]

الثاني :أدوية وعقاقير تؤثر علي بدن المسحور ، وعقله ،وإرادته ، وميله وهو ما يسمي عندهم بالعطف والصرف ، فيجعلون الإنسان ينعطف علي زوجته أو امراءة أخري حتى يكون كالبهيمة تقوده كما تشاء ، والصرف بالعكس من ذلك ، فيؤثر في بدن المسحور بإضعافه شيئاً فشيئاً حنى يهلك ، وفي تصوره بأن يتخيل الأشياء علي خلاف ما هي عليه .

وكفر الساحر أختلف فيه أهل العلم : فمنهم من قال : يكفر ومنهم من قال لا يكفر .ولكن التقسيم السابق الذي ذكرناه يتبين به حكم هذه المسألة فمن كان سحره بواسطة الشياطين فإنه يكفر ، ومن كان سحره بالأدوية والعقاقير فإنه لا يكفر ولكنه يعتبر عاصياً .

٨-حكم السـحر والكهانة وما يتعلق بهما لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز قال :

الحمد الله وحده والصلاة علي من نبي بعده وبعد :

فنظراً لكثرة المشعوذين في الآونة الأخيرة ممن يدعون الطب ويعالجون عن طريق السحر أو الكهانة وإنتـــشارهم في بعض البلاد واستغلالهم للسذج من الناس ممن يغلب عليهم الجهل - رأينـا من بـاب النصـــيحـة لله ولعباده أن أبين ما في ذلك من خطر عظيم علي الإســـلام والمســـلمين لما فيه من التعلق بغير الله تعالي ومخالفة أمره رسـوله صـلي الله عليه وســلم فأقول مســـتعينا بالله تعالي : يجوز التداوي اتفاقا ، وللمســـلم أن يذهب إلي طبيب أمراض باطنية أو جراحية أو عصـبية أو نحو ذلك ليشخص له المرض ويعالجه بما يناسبه من الأدوية المباحة شرعاً حسبما يعرفه في علم الطب لأن ذلك من باب الأخذ بالأسباب العادية ولا ينافي التوكل علي الله ، وقد أنزل الله سـبحانه وتعالي الداء ، عرف ذلك من عرفه وجهله من جهله ، ولكنه ســـبحانه لم يجعل شـــفاء عباده فيما حرم عليهم . فلا يجوز للمريض أن يذهب ‘لي الكهنة الذين يدعون معرفة المغيبات ليعرف منهم مرضـه ، كما لا يجوز له أن يصدقهم فيما يخبرونـه به فإنهم يتكلمون رجماً بالغيب أو يســـتحضرـــون الجن ليســـتعينوا بهم علي ما يريدون وهؤلاء حكمهم الكفر والضلال إذا ادعوا علم الغيب وقد روي مسلم في صحيحه أن النبي ﷺ قال (من أتي عرافاً فسـأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوماً) وعن أبي هريرة رضي اللـه عنـه عن النبي ﷺ قال (من أتي كاهناً فصـــدقه بما يقول فقد كفقر بما أنزل علي محمد) رواه أبو داود وخرجه أهل السنن الأربع .وصححه الحاكم عن النبي ﷺ بلفظ (من أتي عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل علي محمد ﷺ). وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : "قال رسـول الله ﷺ ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سـحر أو سـحر له ، ومن أتي كاهناً فصـدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل علي محمد ﷺ"رواه البزار بإســناد جيد. ففي الأحاديث الشر-يفة النهي عن إتيان العرافين والكهنة والسـحرة وأمثالهم وسـؤالهم وتصـديقهم ، والوعيد علي ذلك . فالواجب علي ولاة الأمور وأهل الحسبة وغيرهم ممن له قدرة وسلطان إنكار إتيان الكهان والعرافين ونحوهم ومن يتعاطى شيئاً من ذلك في الأسواق وغيرها والإنكار عليهم أشد إنكار ، والإنكار علي من يجيء ‘ليهم ، ولا يجوز أن

يغتر بصدقهم في بعض الأمور ولا بكثرة من يأتي إليهم من الناس فإنهم جهال لا يجوز التأسي بهم ، لأن الرسول ﷺ قد نهي عن إتيانهم وسؤالهم وتصديقهم لما في ذلك من المنكر العظيم والخطر الجسيم والعواقب الوخيمة ولأنهم كذبة فجرة ، كما أن في هذه الأحاديث دليلاً علي كفر الكاهن والساحر لأنهما يدعيان علم الغيب وذلك كفر بالله وشرك به سبحانه ، والمصدق لهم في دعواهم علم الغيب يكون مثلهم وكل من تلقي هذه الأمور عمن يتعاطاها فقد بريء منه الرسول ﷺ ولا يجوز للمسلم أن يخضع لما يزعمونه علاجاً كنمنمتهم بالطلاسم أو صب الرصاص ونحو ذلك من الخرافات التي يعملونها فإن ذلك من الكهانة والتلبيس علي الناس ومن رضي بذلك فقد ساعدهم علي باطلهم وكفرهم كما لا يجوز أيضا لأحد من المسلمين أن يذهب إليهم ليسألهم عمن يتزوج ابنه أو قريبه أو عمنا يكون بين الزوجين وأسرتهما من المحبة والوفاء أو العداوة والفراق ومحو ذلك لأن هذا من الغيب الذي لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالي .

والسحر من المحرمات الكفرية كما قال الله عز وجل في شأن الملكين في سورة البقرة (وما يعلمان من أحد ....)[البقرة ١٠٢] فدلت هذه الآية الكريمة علي أن السحر كفر وأن السحرة يفرقون بين المرء وزوجه ، كما دلت علي السحر ليس بمؤثر لذاته نفعا أو ضراً وأنما يؤثر بأمر الله الكوني القدري لأن الله سبحانه وتعالي هو الذي خلق الخير والشر . ولقد عظم الضرر واشتد الخطب بهؤلاء المفترين الذين ورثوا هذه العلوم عن المشركين ولبسوا بها علي ضعفاء العقول . إنا لله وإنا اليه راجعون وحسبنا الله ونعم الوكيل .

كما دلت الأية الكريمة علي أن الذين يتعلمون السحر إنما يتعلمون السحر إنما يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم وأنه ليس عند الله من خلاق أي من حظ ونصيب وهذا وعيد عظيم يدل علي شدة خسارتهم في الدنيا والآخرة وأنهم باعوا أنفسهم بأبخس الأثمان ولهذا ذمهم الله سبحانه وتعالي علي ذلك بقوله : (ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون) والشراء هنا بمعني البيع . نسأل الله العافية والسلامة من شر السحرة والكهنة وسائر المشعوذين كما نسأله سبحانه أن يقي المسلمين شرهم ، وأن يوفق حكام المسلمين للحذر منهم وتنفيذ حكم الله فيهم حتى

٩- قال الربيع بن أنس (تفسـير بن كثير) : إن الشـياطين عمدوا إلي كتاب فكتبوا فيه السـحر والكهانة وما شـــاء الله من ذلك فدفنوه تحت كرسي مجلس ســـليمان . وكان عليه السلام **لا يعلم الغيب فلما فارق ســـليمان الدنيا اســـتخرجوا ذلك الســـحر وخدعوا الناس وقالوا هذا علم سليمان يكتمه**

كيف تعرف الساحر

١-إذا سئل المريض عن اسمه أو اسم أمه

٢-أن يطلب من المريض صورة من صوره أو شيء من ملابسه أو أثر منه .

٣-إعطاء المريض رطلاً من نحاس أو رصاص يذاب علي رأسه أو منزله أو ما شبه ذلك

٤-طلب شراء مجموعة أشياء (تسمي مجموعة الرشوش) لعمل رشوش وصلحه مكان الفجعه (المكان الذي خاف فيه)

٥-يخبر المريض عن أشياء غيبية اسمه ومنزله وماذا فعل ....

٦-إعطاء المريض حفظ أو حجاب يعلقها .

٧-يأمر المريض بعمل صلحه وهو ذبح طائر ليس فيه الإشارة تقرباً للجن وأخذ دمه يلطخ به البدن .

٨-تلاوة العزائم التي لا تفهم مثل شراهيه براهتيه .. ويقولون هذا اسما سرياني واسم الله بالسرياني وعمل طلاسم ورسومات غريبة ومثلثات .

٩-لبس ملابس معينة والنوم في أوقات معينة .

١٠-يطلب طفل صغير يكون برجه هوائي ويقول طلاسم ثم يأمره أن ينظر ويقول ماذا يحدث ويصف أمور غيبية .

١١-يضع يد المريض في التراب ويقول أمور غيبية .

١٢- يطلب المبيت في ثياب أبيض بالليل في غرفة مظلمة .

قصة عصرية تدل على السحر

- هذه القصة حدثت بالفعل في الزمان والمكان أما الزمان ١٤١١ هجرية والمكان حوطة بني تميم ونشرت الخبر جريدة المدينة في العدد ١١٦٦٧ في ١٤١٥ من الهجرة النبوية الشريفة

كشف رئيس محاكم حوطة بني تميم فضيلة الشيخ عبد العزيز الحمير سر المشعوذة سارة إبراهيم التي تعاونت مع المشعوذ علي بن هادى بن عطيف في أعماله السحرية التي أوجبت عليه حد القتل وأوجبت علي المرأة السجن .

قال الشيخ الحمير إن وفدا من الجن المسلم كانوا متلبسين بإحدى النساء وحضروا إلي مكتبي وكشفوا لي سر سحر هذه المرأة وأنه مدفون في منزل سارة إبراهيم وقد نسقت مع الجهات المختصة وتم إحراق البيت وإبطال السحر وإنقاذ هذه المرأة وإنقاذ آخرين من السحر وقال : إن الوفد قالوا أنهم كانوا يهودا ثم أسلموا بسبب دروس الشيخ عبد العزيز بن باز وأنهم كانوا يحضرون حلقات العلم والقرآن .

ويقول الشيخ الحمير: أن بداية قصة الساحر عطيف الذي تم تنفيذ حد القتل فيه ظهر يوم الجمعة الموافق ١٤١١/١١/٤وربما كان ذلك في الساعة الحادية عشرة أيضا وذلك عندما كنت جلسة لإحدى القضايا هناك حيث إنني أعمل رئيسا للمحاكم في منطقة بني تميم فدخل علينا أحد الكتبة وأخبرني بأن هناك نفرا من الجن يريدون مقابلتك فطلبت أن يتقابلوا مع قضاة محكمة الحوطة فقال الجني إن الشيخ في الحوطة رفض مقابلته وتعذر بأنه لا يقابل مجانين وربما كان ذلك خوفا والمرأة ليست بمجنونة. وهنا قال الجني أحمد : نريد مقابلتك يا شيخ عبد العزيز وقد كان الجن الذين في امرأة عشرة وهم(أحمد – عبد الرحمن –سعود-عبد الله-عامر-ثامر-سعيد-ناصر-معاذ-؟) فقلت : إنني لم أتعود مقابلة الجن . ولكن عندما رأيت الأمر لابد منه قرأت آية الكرسي وسورة الإخلاص والمعوذتين ودخلت في غرفة وطلبت منهم الدخول فدخل الزوج وزوجته ووالد الزوجة والرجل الذي جاء يهم إلي .. وإذا بصوت يخرج من المرأة بلغة عربية سليمة فصحي قائلا : السلام عليكم

يا شيخ فقال زوج المرأة : إنه يسلم عليك فقلت : هذا صوت زوجتك . فقال الجني : نحن نتكلم علي لسان هذه المرأة ، فسأل الزوج قائلا من منكم يتكلم الآن أحمد أم عبد الرحمن ؟ فقلت في اندهاش : وهل هناك أحمد وغير أحمد ؟ فقال : نعم .. عبد الرحمن . فقلت تكلم يا عبد الرحمن فتكلم .. ولم يتغير الصوت . فقلت ولكن الصوت لم يتغير .فقال نحن نتكلم علي لسان المرأة وبصوتها . وعندما سالت الجني قائلا لهم : لماذا أنتم في هذه المرأة ولا تخرجون منها فقالوا : هناك أشياء سحرية تشبه قضبان الحديد تمنعنا من الخروج والعفريت الموكول بتنفيذ السحر يقتلنا لو خرجنا . ولكن يمكننا الخروج فقط إذا أعدمت هذه المواد السحرية . وكانت المواد قد أحضرها زوج المرأة في كيس أمامي وقد استخرجها من بيت الوسيط التي هي المرأة سارة بنت إبراهيم ويقع البيت في أسفل البطن في حي الحسا يا .. وهنا صاح زوج المرأة أنني أردت كسر باب المرأة الوسيط قبل أن أتي إليك لاستخراج هذه المواد التي ذكرها الجني .. فأشار الجني قائلا من الأفضل أن تحضر أحد محارم المرأة سارة ليفتح الباب لك ففعلت .. وعندما دخل زوج المرأة إلي جذع شجرة سدرة كما وجد أشياء أخري واستخرجها وأحضرها إلينا بالمحكمة وهنا قال الجن أننا رغبنا في مقابلتك يا شيخ من أجل إنكار المنكر . فقلت أي منكر ؟ فقالوا : بيت سارة مملوء بالعقد السحرية فأنقذوا الناس منها . فقلت لزوج المرأة يا عبد الله أرى من الأفضل أن يحرق هذا البيت بما فيه من أشياء سحرية .

فقال الجن .. يا شيخ لا تفعل فإنك لو فعلت سينالك ضرر من قبل الحكومة والسلطة .. ولكن عليك بمشورة الشيخ بن باز .. وذهبت إلي الشيخ ابن باز وقلت له القصة ورأي الجن .. فلم يصدق قوله وقال أنت قاض وما يظهر لك شرعا أعمل به .. فطلبنا تشكيل لجنة للكشف علي البيت مكونة من الإمارة وهيئة الأمر بالمعروف والشرطة والمحكمة وعندما وصلنا إلي المنزل المقصود طلبنا من ابن المرأة سارة بنت إبراهيم أن يفتح البيت فامتنع وقال يا شيخ تأخذ بأخبار المشعوذين فقلت له الجن كلموني وطلبوا أن يكون هناك محرم عند فتح البيت وهم - أي الجن من المسلمين وقد اعتبرت هذا الخبر قرينة تسوغ لي فتح هذا البيت وتفتيشه وإن لم تفتحوا لنا الباب سيتم كسره فقال الابن علي كيفكم ولكن سنشتكي في الإمارة علي ما تقومون به .

فتم فتح الباب من قبل اللجنة المشكلة فوجدنا الكثير من الأشياء السحرية في الجدار و في الدواليب وفي السدرة التي وجد زوج المرأة عمل زوجته وكذلك حصلنا علي أحذية كبيرة وصغيرة وعلي أشياء أخري تدل علي عمل السحر ورفعت المعاملة إلي إمارة الرياض من قبل إمارة الحوطة من أجل أن التولي مع الجهات المختصة في المباحث الجنائية عملية القبض علي هذا الساحر بعد التحري .

وهنا سألت الجن هل يوجد في بيت الساحر أشياء سحرية أخري فقالوا لا .. ولكن يوجد في بيت سارة فقط وأخبروا بأن الساحر متزوج من ابنة سارة المدعوة فاطمة .

فقلت هل يوجد لسارة بنت تعمل في إحدى مدارس البنات فهل لها نشاط حول هذا الموضوع فقالوا .. لا . إنما هذه تنكر علي أمها أشد الإنكار .

ويقول الشيخ الحمير: أن الجن قد ذكروا له بأنهم كانوا يهودا وأسلموا بسبب حضورهم دروس الشيخ ابن باز في الرياض حيث انهم كانوا يذهبون مع زوج المرأة الذي هو من الصالحين المواظبين على حضور مجالس العلم عند الشيخ ابن باز وذكروا بأن الله قد هداهم إلي الإسلام بسبب هذه الدروس وبسبب هذا البيت الصالح الذي اسكنوا فيه .

ويقول الشيخ الحمير: لقد سألتهم ان كانوا من شباب الصحوة فقالوا نعم . وإن كانوا متزوجين فقالوا بأنهم عزاب ودعوت لهم بالزواج الموفق أمين ز وذكروا أيضا أنهم يدرسون القرآن الكريم عند أحد المشايخ الذي يسكن في العزيز يه بالرياض قرب مسجد العين. فقلت لهم كيف ذلك .. فهل حفظكم عن طريق الاستماع والتسميع .. فقال نحن نستمع ونحفظ ولا نسمع . وفي القرآن الكريم آية تخبر عن إن نفر من الجن قد استمعوا إلي القرآن الكريم فأمنوا به .. قال تعالى: (قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا ...) سورة الجن

ويقول الشيخ : ورحت أتحدث معهم كثيرا فقال لي والد الزوجة إن ابنتي متضايقة فلا تطيل الكلام معهم يا شيخ ..

وبعد ذلك تم إحراق المواد السحرية من قبل زوج المرأة وكان الجن يقول له أقرأ آيات السحر كقوله تعالي : "إنه كيد ساحر"

ولن يضرك شيء إن شاء الله فاحرق الروح العقدة فانطلق الجن خروج من المرأة .

وبعد يومين زارني رجل في البيت ويدعي ابن عمير ومعه ابنه البالغ من العمر ١٤ عاما .. وقال إن ابني هذا قد درت به علي المصحات النفسية والمستشفيات دون فائدة ولكن بعد إحراق العقد كأنما صح من عقال .. أي أنطلق سليما وسألت الولد :

هل كنت تعرف المرأة سارة ؟ فقال نعم كنت اقذفها بالحجارة فصنعت بي ما صنعت

ويقول الشيخ : لقد سالت الجن عن أمور كثيرة ومن ذلك حكم الساحر الذي يتعلم السحر وقد أخبروني بأن حكمة القتل حيث أن الساحر يعقد عقدا بينه وبين العفاريت وذلك علي إتيان أمور غير إسلامية بل علي الكفر الصريح كاستخدام القرآن في أشياء غير شرعية وكفرية مثل الوقوف عليه وإلقائه في الحمام .. وأمور كثيرة من المحارم التي حرمها الله ولو نقض هذه المواثيق التي عقدت بينه وبين العفاريت من الجن لقوله تعالي (وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما ....) سورة البقرة

وهذا دليل أن الساحر لا يتعلم السحر حتى يكفر بالله عز وجل وبذلك فإن حد الساحر في الإسلام هو ضرب عنقه بالسيف لأنه كافر وهو لا يستتاب فنه مهما عمل فلن يتوب ولذلك فقد جاء الشرع فيه بالقتل لأنه أصبح عضوا فاسدا في المجتمع يجب بتره لتخليص المجتمع منه ومن شره.

ويضيف الشيخ : أنه توجه بسؤال للجن عن الأذكار التي تحمي الناس منهم فقالوا آية الكرسي وسورة الإخلاص والمعوذتان بعد كل صلاة وهذا الأمر موضح في كتاب الشيخ ابن باز كما سألته عن أشياء أخري مثل ارتباط الجن بالأماكن النجسة وأماكن القاذورات كالحمامات فقالوا هذه الأماكن للشياطين إنما نحن مسلمون والمسلمون يترفعون عن هذه الأماكن النجسة .

كما أفادوا بأن دخولهم للمرأة إنما كان عن طريق السحر عندما كانوا يهودا والساحر يدعوا العفاريت ويسلمهم العملية بعد ترتيب عملية السحر .. ومن يمتنع من الجن عن تنفيذ ما يطلب منه فأنه يقتل ويقول إن الجن أفاده أيضا بأن العفاريت لا يتعاملون إلا مع الساحر الذي ليس له خير.والقرآن قد أفاد بأن الساحر لا يفلح حيث أتي .

ويضيف قائلا : بأن أي عمل سحري لو قرأ عليه آيات من القرآن فأنه يبطل ويستشهد بذلك قائلا لقد سئلت في إحدى المرات عن حكم لعبة أمريكية تسمي(العميقة) فطلبت ممارسة اللعبة وقرأن آية الكرسي والمعوذتين والإخلاص فتوقفت اللعبة فعرفت أنه من عمل الشيطان ويقول بأن هناك الكثير من الألعاب التي تدخل فيها الأعمال الشيطانية مثل التنويم المغناطيسي والسيرك .

والسحر شيء مثبت في القرآن وكذلك العين وتعد هذه من الأمراض الشائعة والتي نسأل الله سبحانه وتعالي أن يقينا وجميع المسلمين. أنتهي كلام الجريدة.

أنواع السحر وأعراض كل سحر

الأسحار علي أصناف كثيرة ولها أسماء كثيرة حسب طبيعة أعراض السحر والأمر الذي وجه الساحر الشياطين والجن عليه ولكن طريقة عمل جميع الأسحار واحدة والعلاج واحد للجميع إنشاء الله وسوف أعرض نوع السحر وأعراضه :

أولا : سحر التفريق

أعراض السحر

١- انقلاب الأحوال فجأة من حب إلي بغض.٢- كثرة الشكوك بين الزوجين

٣- عدم التماس الأعذار. ٤- تعظيم أسباب الخلاف ولو كانت صغيرة

١- قلب صورة الرجل أمام المرأة والعكس ٦- آلم في الركبة وضيق شديد بالصدر

٧-صداع نصفي أو كلي وصدود عن ذكر الله

ثانيا: سحر المحبة

أعراض السحر

١- شغف ومحبة زائدة للمرأة ٢- رغبة في كثرة الاستحمام

٣- عدم الصبر علي البعد عنها ٤- التلهف الشديد لرؤيتها

٥- الطاعة العمياء لها واختراع سبب للخطأ

٦- ضيق شديد في الصدر

٧- عدم قبول قراءة الرقية عليه وإنكار أن به أي سحر

٧- آلم شديد بالركبتين وصداع

ثالثا: سحر الجنون والتخيل والخمول والهواتف التفصيل في باب الأمراض العصبية

رابعا :سحر المرض

أعراض سحر المرض

١- آلم دائم في عضو من أعضاء الجسم ٢- نوبات صرع

٣- شلل في بعض أعضاء الجسم

خامسا : سحر النزيف مع أمراض النساء والولادة

سادسا : سحر تعطيل الزواج

أعراض السحر

١- الخوف الشديد ٢- الانكباب علي الشهوات

٣- صداع بين الحين ولآخر ٤- ضيق في الصدر

٥- آلم في الركبتين وثقل ٦- تغير شكل العريس والعروس في نظر الآخر

٧- كثرة التفكير والقلق في النوم ٨- آلم في المعدة وفقرات الظهر السفلي

علاج السحر

أولا:خطوات قبل العلاج(التحصين)

الحصن : هو موضع حصين لا يوصل إلي ما جوفه والجمع حصون وحصن وحصين : من الحصانة وتحصن إذا دخل الحصن واحتمي به ، ودرع حصين وحصينة : محكمة . والرجل إذا تزوج فهو (محصن) وحصن القرية تحصيناً بني حولها ، ولهذا هذا تحصين من الشيطان قبل العلاج :

١- تهيئة الجو بإزالة المحرمات والصور والموسيقي ولبس لباس شرعي للمرأة ووجود المحرم
٢- التمسك بالكتاب والسنة
٣- مخالفة الشيطان
٤- المسارعة بالتوبة والاستغفار
٥- مناقشة المرقى في الأعراض والعلامات الموجودة لديه وماذا يري في المنام وبفراسة الراقي يتجمع لديه تشخيص سليم عن طبيعة الحالة قبل القراءة
٦- تعريف المرقي أن الشفاء من الله والرقية دعاء يقبل حسب إيمان الراقي والمرقى ولا بد من الصدق في الدعاء
٧- حرق أي أوراق وتمائم مع المرقي

طريقة العلاج

١- يأمر الراقي الحضور بالاستغفار والدعاء الخالص لله بشفاء المرقي وأن يكون الجميع علي طهارة ووضوء ولا يكون بينهم أي شخص لديه شركيات

٢- يقوم الراقي بقراءة آيات الرقية

٣- إذا حدث أي تغير أو تكلم شيء علي اللسان لا يحاول فتح أي باب للحديث نهائيا ويأمره بالخروج الفوري إلا في حالة ووجود أعراض سحر مدفون يسأله عن مكان السحر لإخراجه إن أمكن ويتأكد أن الجني كاذب دائما إلا من رحم ربى وإذا كان السحر مشروب يتألم ويبدء بالقيء بسبب تأثير السحر يجب في هذه الحالة القراءة علي عسل وماء وخاصة آيات السحر ويشرب حتي يتم تنظيف المعده من أثر السحر وبذلك يبطل السحر المشروب وممكن التحجيم علي الدماغ يفيد في هذا السحرلأن للسحر تأثيرعلي الدماغ أما عادة السحر الذي يحضر فيه الجن دائما هو المرشوش لأن الساحر لعنتة الله عليه دائما يوزع الجن كالاتي :

أ. السحر المرشوش يرسل به جني واحد يتلبس بالبدن

ب. السحر المشروب يرسل به جني واحد يتلبس بالمعده

ت. السحر المدفون يرسل به ثلاثة من الجن واحد بالبدن وواحد حارث للسحر وواحد وسيط بينهما لنقل التعليمات بينهم وبين الساحر

٤- إذا لم يخرج فورا يستمر في القراءة وأنا حسب ما أعلم أن الحالة لا تستمر أكثر من دقائق بوجود عقيدة صحيحة أخرج عدو الله وكل شيء ينتهي وكلما زاد الوقت زاد تمكن الجني من البدن ويدل علي ضعف إيمان الراقي والمرقي

يأمر المريض بعد انتهاء الحالة بالمحافظة علي أذكار الصباح والمساء وأخذ ماء تقرأ عليه الرقية شرب ودهان يومي لمدة شهر علي الأقل

التحصين من السحر

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم فى الأولين والأخرين ولمن تبعه الى يوم الدين

التحصين لحالات الحسد والصرع والمس

- **الأستعاذة :**

وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون.

- **سورة الفاتحة:**

قال تعالى:

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾

(الفاتحة ٠٠١-٠٠٧)

- سورة البقرة من الآية ١-٥

قال تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥ ﴾

(البقرة ٠٠١-٠٠٥)

- سورة البقرة آية ١٠٢

قال تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ۝١٠٢ ﴾

(البقرة ١٠٢)

- سورة البقرة آية ١٦٣-١٦٤

قال تعالى: ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ (١٦٣) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤) ﴾

(البقرة ١٦٣-١٦٤)

- سورة البقرة ٢٥٥ آية الكرسى

قال تعالى: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) ﴾

(البقرة ٢٥٥)

- سورة البقرة آية ٢٥٦-٢٥٧

قال تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ﴾

(البقرة ٢٥٦-٢٥٧)

- سورة البقرة آية ٢٨٥-٢٨٦

قال تعالى: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾

(البقرة ٢٨٥-٢٨٦

قال تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾ ﴾

(آل عمران ٠٠١-٠٠٥)

- سورة طه ٨٢-٨٣

قال تعالى: ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ۞ وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ ﴾

(طه ٠٨٢-٠٨٣)

- سورة المؤمنون ١١٥-١١٦

قال تعالى: ﴿ أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ ﴾

(المؤمنون ١١٥-١١٦)

- سورة الصافات ١-١٠

قال تعالى: ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ وَيُقۡذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٖ ﴿٨﴾ دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ ﴿١٠﴾ ﴾

(الصافات ٠٠١-٠١٠)

- سورة الأحقاف ٢٩-٣٢

قال تعالى: ﴿ وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْۖ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوۡاْ إِلَىٰ قَوۡمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُواْ يَٰقَوۡمَنَآ إِنَّا سَمِعۡنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٣٠﴾ ﴾

(الأحقاف ٠٢٩-٠٣٠)

- سورة الرحمن ٣٣-٣٦

قال تعالى: ﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ ﴾

(الرحمن ٠٣٣-٠٣٦)

- سورة الحشر ٢١-٢٤

قال تعالى: ﴿ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٢٣ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٤ ﴾

(الحشر ٠٢١-٠٢٤)

- سورة الجن ١-٩

قال تعالى: ﴿ قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا ١ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا ٢ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةٗ وَلَا وَلَدٗا ٣ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطٗا ٤ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ٥ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٞ مِّنَ ٱلۡإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٖ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَزَادُوهُمۡ رَهَقٗا ٦ وَأَنَّهُمۡ ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ أَحَدٗا ٧ وَأَنَّا لَمَسۡنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدۡنَٰهَا مُلِئَتۡ

حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ ﴾

(الجن ٠٠١-٠٠٩)

- سورة الإخلاص

قال تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾ ﴾

(الإخلاص ٠٠١-٠٠٤)

- سورة الفلق

قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ﴾

(الفلق ٠٠١-٠٠٥)

(تكرر ثلاث)

- سورة الناس

قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾

(الناس ٠٠١-٠٠٦)

الآيات التى بها سحر (تكرر ٧مرات)

- دعاء الشيخ الشعراوى

يقال الدعاء بعد آيه الكرسى

اللهم إنك اقدرت بعض خلقك على السحر والشر، ولكنك احتفظت لذاتك بإذن الضُر، فأعوذ بما أحتفظت به مما أقدرت عليه بحق قولك "وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ"

❁❁ علاج بورق السدر (النبق ويفضل الورق الصغير) أو ورق الكافور ويدق بين حجرين ويقرأ عليه الآيات السابقة على ماء وتشرب ويُفضل الاستحمام بها
(لاترمى المياه المقروء عليها فى البلاعة يمسح بها أو توضع فى أركان المنزل) .

❁ التصبح بسبع تمرات أو عجوات

ويستطيع المريض أن يعالج نفسه بالمداومة على هذه الآيات وسيجد مشقة فى البداية ويشعر بمغص وغثيان وتثاؤب ودموع، وكلما زاد المغص يتأكد المصاب أنه فى الطريق السليم للعلاج وانه سينتصر فى النهاية بإذن الله تعالى لأن الله أعطاه نوراً وهداية (قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللّهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) صدق الله العظيم

المهم المداومة واجعل يقينك بالله وأنه قريب يجيب دعوة الداعى إذا دعاه وفى يده الشفاء، وهو على كل شيء قدير
(إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) صدق الله العظيم

حالات سحر

تم علاجها باتباع هذه التعليمات

هذه بعض من حالات السحر عولجت على يد الشيخ كمال مختار مؤلف (كنوز في الرقية والطب النبوي)

١- حالة سحر قام بها الملك بان الهندي

هذه الحالة من الحالات العجيبة والغريبة بداية الحالة اشتكت سيده متزوجة من حالة شل في الأقدام ولا تستطيع القيام نهائياً وعرضت نفسها على الطب وقالوا سليمة ولا توجد مشاكل ولما بدأت القراءة مع واحد من الشباب حضر جني مسلم وقال الآتي :

من أنت ؟ قال أنا محمد الكويتي ومعي أختي وخطيبتى وحضرنا ألي هنا نبحث عن أخي الذي قتل وبالبحث ووجدناه قتل هنا في هذا الجسم والذي قتلة ملك هندي اسمه بان ونحن حضرنا هنا من أجل الانتقام منه وهو نفس هدفكم في إبطال السحر عن هذه المرأة المسكينة الصابرة والتي أصيبت بالشلل من السحر وقالوا لنا معلومات عن هذا الجني الكافر إنه له أكثر من ستة عشر حارساً خاصاً وله ساحر من أكبر سحرة الجن يعمل معه ولا يأتي إليكم هذا اللعين إلا ومعه سحر لمدة أربع ساعات فلا تستطيعون قتله بالقراءة إلا بعد هذه المدة لو تمكنت من حبسه بالبدن وكان هذا الأمر علينا مستحيل لضيق الوقت لدينا ولبعد مسافة المرأة واستخرنا المولي عز وجل وكان برنامج العلاج كالأتي :

١- يقوم كل إثنين من الجن المسلم بالحضور مع المرأة مرة كل أول الأسبوع يقوم واحد بلبس المرأة بحيث تمشي عادي والآخر معه بالحراسة والاثنين الآخرين يقوموا كذلك آخر الأسبوع

٢- نقوم بالقراءة علي المرأة وحرق واحد من الحرس في كل جلسة والجني يقف بالحراسة يمنع دخول إي مساعدة له حتى يقتل

وبدأت القراءة وحضر الملك بان وقال لي أنه قائم بالسحر وأننا لن نتمكن من فك السحر من الرجلين وأنه يعشق المرأة وسوف يحاول معها مهما بلغ الأمر في الزواج منها وأن تطلق من زوجها حيث أن هذه مهمته في السحر ولكنه أصبح هو عاشق ولا بد أن نلبي طلبه وقال سوف أخطف المرأة من بيتها وأنه معه ستة عشر حارسا ورئيس حرس مدرب اسمه سياف وهو هندي الأصل وكافر ثم انصرف وبتوفيق الله سبحانه وتعالي تم حرق إثنين أول أسبوع وفي الأسبوع الثاني تم حرق اثنين آخرين وفي هذا الأسبوع حدث أمر لا ينسي كنت أقرأ أنا علي امرأة أخري وتركت صديقي يقرأ عليها وكنت مشغولا وسمعت صوت وإذا الجني قام بخنق الراقي وبفضل الله تعالي تمكنت من فك يده من علي رقبته ووضعت عصاه في فمه أي فم المرأة لأنه كان يعض ويقطع اللحم قطعاً وقتل هذا الملعون وفي الأسبوع الثالث تمكنا بفضل الله من قتل واحد طيلة الأسبوع وفي الأسبوع الرابع والخامس تمكنا من قتل آخر ليصبح العدد ستة وباقي من الحرس عشرة وفي الأسبوع السادس حدثت أشياء عجيبة :

١- حضر أحد الجن المسلم وأبلغنا أن الملك الهندي قام بمعركة معهم وتمكن من إصابته إثنين من الجن المسلم منهم فتاة وأنهم الآن في المستشفي لديهم يعالجون قلت وأين المستشفي ؟ قالوا في منطقة من جبال السويس ولهذا لن نتمكن من الحضور أسبوعين حتى يتم الشفاء وبالفعل دعونا الله لهم بالشفاء وأجلنا الجلسات لمدة أسبوعين السابع والثامن وفي الأسبوع التاسع حضروا جميعا بخير وقرأنا وتم حرق الجني السابع وفي الأسبوع العاشر حدث أمر آخر بدأت القراءة إلا والجني يبكي ويقول ابنتي قتلت أنتم الذين معك وبالفعل وافق وأحضر الفتاة وقالت نعم خطفني وحضرت الأم وشكرتنا علي حسن المعروف وقالت الفتاة تعمل معكم قلت حسبي الله ونعم الوكيل فأنا لا أريد أن يعمل معي أحد ولا أسمع تشخيص من أحد والمولي عز وجل أكرمن بفراسة كافية وعليه التوكل ولكن صاحبي قال بل أنا أريد قلت له هذا بداية النهاية وعلي الله العوض فيك وأنني أبرأ إلي الله منك !! وصدقت فراستي بعد سنوات قليلة ؟

وفي الأسبوع الحادي عشر كانت المفاجأة حضر رئيس الحرس شخصياً وألقى السلام وقال إنه يريد الإسلام والتوبة والرجوع إلي الله تعالي وإعلان الإسلام وكان هذا فتح عظيم لنا من الله وقتل هو باقي الحرس ولم يبقي إلا إثنين وسمعنا صوت من رئيس الحرس وصريخ وصوت رقيق يقول وداعا لقد قتلني الملعون بان ولم ينطق بعدها وقامت المرأة في عافية دون شلل بفضل الله وكان هذا آخر عهدي بصاحبي عام ١٤١٣ هجرية والله أعلم

٣- حالة لساحر سفلي

هذه الحالة حدث ببلدنا كنت في صلاة الجمعة وعقب الصلاة حضر بعض الجيران يطلبون سرعة الذهاب معهم للبيت وتوجهت فوراً إلي بيتهم وكان الغريب أنني وجدت المرأة جالسه داخل الحمام ولا يستطيع أحد إخراجها قلت إخرج يا كلب فخرجت المرأة فوراً وتكلم علي لسانها رجل قال أنا موكل بسحر جنون للمرأة من سيدتي قلت له من سيادتك قال جنيه من القدس قلت احضرها وإلا قرأت عليك فقتلت فبكى ونادى يا سيدتي يا سيدتي فحضرت قلت من أنت ؟ قالت لندا مخائيل حنا درزية قلت قولي السلام عليك قالت لا نقول السلام ولا نؤمن بالله قلت لعنت الله عليك وأخذت أدعوها إلي الإسلام قالت لن يكون هذا أبداً قلت لماذا أرسلتي خادمك إلي هذه المسكينة قالت بناءَ علي طلب الساحر منصور ... الذي يعمل معي قلت لماذا تلبي طلباته ؟ قالت إنه يعمل معي منذ زمن طويل وأمره أن يغسل وجهه بالبراز يومياً حتى عمي عينيه من ذلك ويجامعني يومياً وعندما يريد شيء يعمل السحر والعزائم ويضع البراز بهم أرسل إليه الخادم لينفذ ما يطلب قلت لها أريد أن أحرقك فبكت وقالت أخرج ولا أعود أبداً للساحر قلت وماذا يثبت لي ذلك قالت أذهب واضربه ضربا أمام الناس وبالفعل ضربته هذا ما علمته من الناس الذين أرسلهم يطلب أن أتركه وهو يبكى من هروب سيدته الخادمة وانتهت الحالة وشفيت المرأة بإذن الله

٤- حالة سحر لعروسة بالشلل

هذه الحالة لفتاة تم عقد قرانها وفي نفس اليوم شلت الفتاة لا تستطيع القيام فبدأت القراءة عليها فحضر جني وقال أنا موكل بالشلل من قبل الخطيب السابق قلت أخرج يا عدو الله ولا تكذب قال يقتلني الساحر قلت إن لم تخرج قتلت هنا وبدأت القراءة فبكي وقال أخرج وأخذت عليه القسم فخرج وشفيت المرأة وقامت تمشي علي رجليها بفضل الله وكرمه ...

٥- حالة سحر بالهروب من البيت وكراهية الزوج

هـذه الحـالة لعروس تزوجت وعندما دخلت البيت أحســـت بالإختناق وكراهية البيت وفي الصـباح هربت من البيت تسـمع صـوت يقول إخرجي إخرجي من هنا وعندما قرأت عليها حضر جني وقال أنا القائم بسـحر الكراهية قلت له أخرج قال سـوف أخرج وأخذت عليه القسم وعادت المرأة لوضعها الطبيعي وعادت لمنزل الزوج بخير وفضل من الله

٦-حالة سحر للموافقة على الزواج

بدأت هذه الحالة بطلب من خطيب الزوجة بضرـورة سـماع رأي بناء علي طلب أهل العروس حيث أن العروس كانت تحبه والآن لا تسـتطيع رؤيته نهائياً وعندما ذهبت وبدأت القراءة علي الفتاة بحضـور الأم وكانت المفاجأة صرعت أم الزوجة وحضرـ جني وقال وهو يصرـخ أنه يخدم سـاحر وأنه عملوا سـحر للفتاه سـابقاً للموافقة وهو الآن غير موجود والسـاحر يلبسـني في الأم من أجل أن أسرق فلوس المرأة لأنها غنية جداً وأرسل الفلوس للساحر وتم أخرج الجن وترك الرجل الزوجة لعدم التوافق بينهم

٧-سحر شلل بسبب الخطوبة

هذه الحالة لفتاة جاءوا بها لا تستطيع الحركة نهائيا وقرأت عليها الفاتحة وأمرت الجني بالانصراف فنصرف فورا وقامت الفتاة بخير وبالمناقشة تبين ذلك بسبب فض خطوبتها وهذا نوع من الانتقام لتعطيل الخطبة الجديدة ونفوض الأمر لله سبحانه وتعالي الذي يقول وقوله الحق (إن كيد الشيطان كان ضيعفا) وانتهت الحالة بفضل الله .

- **مس الجان**

- **أسبابه**

- **أعراضه**

- **الوقاية منه**

- **العلاج**

- **رقيا العالم الرباني فيها شفاء بإذن الله**

حقيقة المس
واقتران الشيطان بالإنسان

عجبا لمن ينكر حقيقة اقتران الشيطان للإنسان ودخوله في بدنه ، بالرغم من شهادة الثقاة من الناس الذين لا يكادون أن يحصوا من كثرتهم ، فضلا عن شهادة كثير من علماء أهل السنة والجماعة وإثباتهم لهذه العقيدة . يقول شيخ الإسلام ابن تيميه: " ليس في أئمة المسلمين من ينكر دخول الجني في بدن المصروع وغيره ، ومن أنكر ذلك وادعى أن الشرع يكذب ذلك ، فقد كذب على الشرع ، وليس في الأدلة الشرعية ما ينفي ذلك".

وكيف يُنكر أمرٌ مشاهدٌ ملموسٌ ، يتكلم الشيطان على لسان المصروع بلغة غير لغته ولهجة غير لهجته ونبرة صوت غير نبرة صوته ؛ يخبرك الشيطان على لسان المصروع عن أمور لا يعلمها ولا يدركها المصروع نفسه ؛ ويشعر المصروع بسريان الشيطان في جسده وبتأثيره عليه في بدنه ، وقد يفسد عليه عقله وفكره ، ويجعل أعضاءه تتصرف بطريقة مغايرة للمألوف .

يقول الشعبي العلم ثلاثة أشبار ، فمن نال شبرا شمخ بأنفه ، وظن أنه ناله . ومن نال الشبر الثاني صغرت إليه نفسه وعلم أنه لم ينله ؛ وأما الشبر الثالث فهيهات لا يناله أحد أبدا ا.هـ

فعلى من يُنكر دخول الجني بدن الإنسي أن يلجم فاه عن الإنكار والاستنكار ومخالفة أئمة أهل السنة والجماعة ، وأن لا يشوش أفكار المسلمين بأفكاره الملوثة بأفكار أهل البدع والفلسفة ، فإن قال: هذا رأي ، فإن الرأي يحتمل الخطأ والصواب ، فما تراه صوابا فإنه يحتمل الخطأ وما تراه خطأ فإنه يحتمل الصواب ، ولعله يأتي اليوم الذي يتحول فيه رأيك إلى رأي غيرك . وإن العاقل إذا سمع أمرا عجبا جائزا لا دليل من الشرع ينفيه ، استحسنه ولم يكذب قائله ، والجاهل إذا سمع ما لم يشاهده قطع بتكذيب قائله ، وتزييف ناقله .

جَهلتَ ولا تدري بأنك جاهلٌ ومن لي بأن تدري بأنك لا تدري

وأنصح من ينكر التلبس بالبحث والإطلاع وبقراءة الكتب المصنفة في هذا الباب وعلى رأسها كتاب برهان الشرع في إثبات المس والصرع فهو كتاب جيد جمع فيه المؤلف الأدلة الشرعية الكثيرة وأقوال أهل العلم فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين كل خير.

ولعل السبب في إنكار البعض لدخول الجان بدن الإنسان هو إتباع الهوى ، والجهل وقلة العلم في أحوال الجن والشياطين ، وتحجر العقول وإتباع منهج " ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد " ، وكذلك إبراز الشخصية وإتباع منهج خالف تعرف ، و أيضا حسد طلبة العلم والأطباء الرقاة على ما آتاهم الله من فضله .

ومعظم هؤلاء هم كما قال علي بن الحسين رحمه الله : من بين مغمور بالجهلِ، ومفتون بالعُجْبِ ، ومعدُول بالهَوى عن بابِ التثبتِ ، ومصروف بسوء العادَةِ عن فَضلِ التعلم ا.هـ، فكل طائفة اعتقدت أن العلم معها وفرحت به وأكثر ما عندهم كلام وآراء وخرص يقول تعالى :" فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ " .

الدليل من الكتاب والسنة

يقول الله تعالى في سورة البقرة :

﴿ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ﴾

(البقرة ٢٧٥)

أي لا يقومون من قبورهم يوم القيامة إلا كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له وذلك أنه يقوم قياما منكرا. "تفسير ابن كثير"

ويقول الله سبحانه وتعالى في سورة النساء ﴿ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ قَرِينٗا ٣٨ ﴾

(النساء ٠٣٨)

ويقول سبحانه وتعالى في سورة الزخرف ﴿ وَمَن يَعۡشُ عَن ذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ نُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنٗا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٞ ٣٦ ﴾

(الزخرف ٠٣٦)

و يقول تعالى في سورة ص: ﴿ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ ٤١ ﴾

(ص ٠٤١)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ قَالُوا: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: وَإِيَّايَ إلا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ فَلا يَأْمُرُنِي إلا بِخَيْرٍ. رواه مسلم

عن عَلِي بْن الْحُسَيْنِ رَضِي اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الأواخرِ مِنْ رَمَضَانَ فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهَا يَقْلِبُهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّ رَجُلانِ مِنَ الأنصارِ فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الإنسانِ مَبْلَغَ الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا .

وفِي رواية عَنْ عَلِيِّ ابْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُه أَزُورُهُ لَيْلا فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلانِ مِنَ الانْصَارِ فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإنسانِ مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا أَوْ قَالَ شَيْئًا .

ففي هذا الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة وأحمد الدليل والحجة الدامغة على من ينكر دخول الجني بدن الإنسي، وهل مجاري الدم في بني آدم إلا الشرايين والأوردة التي تصل إلى جميع أعضاء الجسد.

وعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيـهِ أَبِي لَيْلَى قَـالَ كُنْتُ جَالِسًـــا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ إِنَّ لِي أَخًا وَجِعًا قَالَ مَا وَجَعُ أَخِيكَ قَالَ بِهِ لَمَمٌ قَالَ اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهِ قَالَ فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِ فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَمِعْتُهُ عَوَّذَهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَأَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ وَآيَتَيْنِ مِنْ وَسَـــطِهَا { وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ } وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ وَثَلاثِ آيَاتٍ مِنْ خَاتِمَتِهَا وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ أَحْسِبُهُ قَالَ { شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إلا هُوَ } وَآيَةٍ مِنَ الاعْرَافِ { إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ } الايَةَ وَآيَـةٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ{ وَمَنْ يَـدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ } وَآيَةٍ مِنَ الْجِنِّ { وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا } وَعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ وَثَلاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ الْحَشْرِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ فَقَامَ الاعْرَابِيُّ قَدْ بَرَأَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .رواه ابن ماجة.

أنواع المـس والاقتران

❁ المس الطائف:

يقول الله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ ﴾

(الأعراف ٢٠٠-٢٠١)

وقال تعالى في سورة قد أفلح المؤمنون :﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ ﴾

(المؤمنون ٠٩٦-٠٩٨)

وقال تعالى في سورة فصلت :﴿ وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ ﴾

(فصلت ٠٣٤-٠٣٦)

يقول ابن كثير في تفسيره: يخبر تعالى عن المتقين من عباده الذين أطاعوه فيما أمر وتركوا ما عنه زجر أنهم إذا مسهم أي أصابهم طيف وقرأ الاخرون طائف وقد جاء فيه حديث وهما قراءتان مشهورتان فقيل بمعنى واحد وقيل بينهما فرق ومنهم من فسر ذلك بالغضب ومنهم من فسره بمس الشيطان بالصرع ونحوه ومنهم من فسره بالهم بالذنب ومنهم من فسره بإصابة الذنب وقوله تذكروا أي عقاب الله وجزيل ثوابه ووعده ووعيده فتابوا وأنابوا واستعاذوا بالله ورجعوا إليه من قريب " فإذا هم مبصرون" أي قد استقاموا وصحوا مما كانوا فيه.

❁ المس العارض:

هو تلبس حقيقي عارض ، يتلبس الجني الإنسي ـ ساعات من النهار أو الليل ثم يخرج من جسده ثم يعود إليه مرة أخرى في اليوم التالي أو بعد أسبوع أو بعد شهر أو بعد سنة ، أو أنه يخرج ولا يعود ، لا أعاده الله.

ومن المعلوم بالمتابعة أن بعض المرضى يشعرون بخروجه من أجسادهم على شكل ريح قوية تخرج من الفم أو رعشة شديدة في أحد قدميه ..الخ ، خصوصاً عندما يعلم الشيطان أنه سوف يقرأ على المريض فإنه يهرب من جسده .

❁ الاقتران الدائم (التلبس الحقيقي) :

اقتران دائم يسكن الجني في عضو من أعضاء الإنسان كالبطن والرأس والساق والأرحام والعمود الفقري أو يكون منتشراً في جميع جسمه من أعلى رأسه الى أخمص قدمه ، لا يفارق صاحبه أبدا فهو معه في الليل والنهار كعضو من أعضاء جسده.

❁ لمس الخارجي:

يتسلط الشيطان على الإنسان من خارج جسده بصورة دائمة أو عارضة ، روى مسلم في صحيحه عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِينَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَضَعَ يَدَهُ وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهَا ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لا يُذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَجَاءَ بِهَذَا الأعرابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا ، وقد يتشكل الجني على صورة إنسان أو حيوان فيمس الإنسي ، أو يجلس الشيطان على كاهل الإنسان فيجد صعوبة في الحركة أو يسبب له ضيقاً في الصدر ووسوسة وعصبية أو يأتي الإنسان عند النوم ويضغط على منطقة الحركة في المخ فيشعر الإنسان بحالة من الشلل ولا يستطيع أن يتكلم أو يصرخ أو يتحرك وهو ما يسمى (بالجاثوم) ، أو يتشكل الشيطان على صورة حيوان صغير يتحرك بين ثياب الإنسان وجسده ، وقد يتسبب في جرحه وضربه أو ينفخ في وجهه أو يفزعه ويخيفه فلا يستطيع النوم أو تتشكل الجنية على شكل امرأة جميلة فتطلب الجماع من الإنسي أو العكس ، وتكون القراءة على المصاب بهذا النوع من المس بنية الطرد والتحصين وإبطال السحر .

❁ المس المتعدي :

يكون الشيطان مقترنا بشخص ما ، ولكن لسبب أو آخر نجده يتسلط على شخص في الغالب له علاقة بالشخص المقترن به ، وبهذا يتعدى شره إلى أكثر من شخص فيسمى المس المتعدي ، وليس بالضرورة أن يكون تعدي المس من نفس الجني الذي هو متلبس بالمريض ولكن ربما يكون بسبب أتباع ذلك الشيطان ، وربما تلبس الجني الإنسان من الخارج وأثر عليه ولم يدخل فيه .

❁ المس الوهمي :

يحصل الصرع الوهمي نتيجة معاشرة أو مشاهدة الإنسان السليم للمصروعين في الغالب ، أو عندما يوهم المعالج المريض بأنه مصـاب بمس من الجان ، عندها تحصـل لهذا الإنسان فكرة ثم وسـوسـه ثم وهم ، فيتوهم بأنه مصاب بالمس، وربما تستغل بعض الشياطين هذا الوهم بأن تتسلط على عقله حتى تجعله يظن أن الأمر حقيقة ، وما يكاد أن يقرأ عليه الراقي حتى يسـقط ويصر-خ ويتخبط بالأقوال والأفعال ويتقمص تصرفات المصـاب بالمس وقت القراءة فيترك الحليم حيران ، وفي الحقيقة هذه إحدى سلبيات القراءة الجماعية والتشخيص الخاطئ و الخوف من الجان .

❁ ﷺ يذكر صـاحب كتاب الطرق الحسـان : إن مرض الوهم إذا أصاب الإنسان كان أخطر عليـه من المرض الحقيقي ، لأن مس الجن يزول بفضـــل الله أمام الرقية بالقرآن، أما مريض الوهم ، فهو في دوامة لا تنتهي .. فإذا تملك الوهم بإنسـان بأن به مســـــاً من الجن أو أنه مسحور ، يتشوش فكره وتضطرب حياته ، وتختل وظائف الغدد ، وتظهر عليه بعض علامات المس أو الســـحر ، وربما يحدث له تشـــنجات أو إغماء ويســـمى في علم النفس الحديث (الإيحاء الذاتي) أ.هـ

ﷺ يقول ابن القيم: اعلم أن الخطرات والوســاوس تؤدي متعلقها إلى الفكر فيأخذها الفكر فيؤديهـا إلى التذكر ، فيأخذها الذكر فيؤديها إلى الإرادة فتأخذها الإرادة فتؤديها إلى الجوارح والعمل فتسـتحكم فتصـير عادة ، فردها من مبادئها أسـهل من قطعها بعد قوتها وتمامها ... فإذا دفعت الخاطر الوارد عليك اندفع عنك ما بعده ، وإن قبلته صـار فكرا جوالا فاسـتخدم الإرادة فتسـاعدت هي والفكر على اسـتخدام الجوارح فإن تعذر استخدامها رجعا إلى القلب بالتمني والشـهوة وتوجهه إلى جهة المراد . ومن المعلوم أن إصلاح الخواطر أسهل من إصلاح الأفكار ، وإصلاح الأفكار أسهل من إصلاح الإرادات ، وإصلاح الإرادات أسهل من تدارك فساد العمل ، وتداركه أسهل من قطع العوائد ، فأنفع الدواء أن تشغل نفسك في ما يعنيك دون ما لا يعنيك ... وإياك أن تمكن الشيطان من بيت أفكارك وإيراداتك فإنه يفسدها عليك فسادا يصـعب تداركه ويلقي إليك أنواع الوسـاوس والأفكار المضرـة ، ويحول بينك وبين الفكر فيما ينفعك ، وأنت الذي أعنته على نفسك بتمكينه من قلبك وخواطرك فملكها عليك أ.هـ

❁ المس الكاذب (التمثيلي) :

تجد بعض المراجعين من يصرع وقت القراءة ويقول أنا الجني الفلاني وأنا خادم سحر ولن أخرج حتى يحصل كذا وكذا .. وفي الحقيقة الذي يتكلم الإنسان وليس الجني ، وهو يمثل على الراقي بأنه جني ، والغاية من هذا الصرع التمثيلي في الغالب من أجل أن يعامل هذا الإنسان معاملة خاصة ويلفت أنظار مَنْ حوله إليه ، أو حتى يستجاب لطلباته ، أو لتعرضه لمشاكل أو لصدمات عاطفية أو نفسيه، أو لينسب أفعاله القبيحة إلى تسلط الشياطين عليه أو لغاية أخرى ، ومثل هذا الإنسان في خطر عظيم لأنه عرضة للتلبس الحقيقي الانتقامي حيث أن الجن يعتبرون هذا التمثيل استهزاء وسخريه بعالمهم .

﴿الله﴾ يقول الجاحظ : بلغنا عن عقبة الأزدي أنه أتي بجارية قد جنت في الليلة التي أراد أهلها أن يدخلوها إلى زوجها ، فعزم عليها ، فإذا هي قد سقطت ، فقال لأهلها أخلو بي بها ، فقال لها ، أصدقيني عن نفسك وعلي خلاصك .

فقالت إنه قد كان لي صديق وأنا في بيت أهلي ، وأنهم أرادوا أن يدخلوا بي على زوجي ولست ببكر ، فخفت الفضيحة . فهل عنك من حيلة في أمري ؟ .

فقال نعم ، ثم خرج إلي أهلها ، فقال إن الجني قد أجابني إلى الخروج منها ، فاختاروا من أي عضو تحبون أن أخرجه من أعضائها ، واعلموا أن العضو الذي يخرج منه الجن لا بد وأن يهلك ويفسد ، فإن خرج من عينها عميت ، وإن خرج من أذنها صُمت ، وإن خرج من فمها خرست، وإن خرج من يدها شلت ، وإن خرج من رجلها عرجت ، وإن خرج من فرجها ذهبت عذرتها.

❁ فقال أهلها : ما نجد شيئاً أهون من ذهاب عذرتها ، فأخرج الشيطان من فرجها، فأوهمهم أنه فعل ، ودخلت المرأة على زوجها .

﴿ ﷻ ﷺ ﷺ ﴾ والفرق بين الصرع النفسي والصرع التمثيلي وبين الصرع الحقيقي أن المصروع لا يجيد حركات الجن من حيث التخبط والكلام وقت الصرع ، كالسقوط إن كان واقفا أو طرف العين وارتعاد الجسـد ورعشة الأطراف وأسلوب الكلام وسرعة الجواب وطريقة خروج الجني من الجسد كما يزعم ، أما كيفية معرفة الفرق بين هذه الحالات فهي تعلم بالخبرة والفراسة المكتسـبة وقوة الملاحظة ، ومن خلال أخذ المعطيات عن حالة المريض بطرح بعض الأسئلة ، وسـؤاله عن حقيقة معاناته وسبب مجيئه إلى العلاج . واحب أن أنبه إلى أن بعض المرضى لا يستطيعون أن يعبروا عما يعانون وذلك من شدة تأثير الشيطان عليهم ، وإذا كان البلاء يؤثر على العقل فمن الصـعب الحصـول على المعطيات الصـحيحة من المريض نفســه لأنه إما لا يستطيع التعبير أو أنه يبتكر أعراضاً وأجوبة خلاف الواقع .

عشق الـجن للإنس

العِشْقُ: فرط الــحب، وقــيل: هو عُجْب الــمــحب بالــمــحبوب يكون فــي عَفافِ الـحُبّ، ودَعارته .

الجن كافرهم ومسـلمهم يعيشـون معنا في أسواقنا في محلاتنا في مدارسنا ، معنا في بيوتنا في الغرف والمطابخ والحمامات ، يقول النَّبِيّ صلى الله عليه وسـلم إِنَّ الشَّـيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَـأْنِهِ حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ فَإِذَا سقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللُّقْمَةُ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى ثُمَّ لِيَأْكُلْهَا وَلا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ (رواه مسلم).

والجن يروننا ولا نراهم ، يقول الله سبحانه وتعالى:﴿ { يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ ۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَـٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ (الأعراف ٠٢٧)

ولقد من الله سبحانه وتعالى على بني آدم بحسن الخِلقة ، يقول الله تعالى في سورة التين : { لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِيَ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} ، فسبحان من أبدعه وجمله ، فالجن يعجبون بحسن خلقتنا وجمالنا وقد يعجبون بأشخاص لا لجمالهم ولكن لخفة دمهم وحسن دعابتهم أو غير ذلك ، فيعشق الجني الإنسية أو تعشق الجنية الإنسي كما هو حاصل بين بني آدم من العشق والإعجاب ويقول قائلهم:

إن العيونَ التي في طَرْفِها حَـوَرٌ قَتَلْنَنَـا ثم لم يُحيين قتلانا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهُن اضعف خَلقِ الله إنسانا

(فصلت ٠٣٤-٠٣٦) فإذا كان الإنسي يعشـق الإنسـية لجمال عينيها ، فما بالك بمن تتجرد من ثيابها أمام شـيطان يغلب على عالمه دمامة الخلقة . عَنْ عَلِيٍّ ابن أَبِي طَالِبٍ ﵁ أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صـلى الله عليه وسـلم قَالَ سَـتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخَلاءَ أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ . رواه الترمذي وفي رواية يقول ﷺ (ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد أن يطرح ثيابه : بسم الله الذي لا إله الا هو).

يقول ابن تيمية : صرع الجن للإنس قد يكون عن شهوة وهوى وعشق ، كما يتفق للإنس مع الإنس وقد يتناكح الإنس والجن ويولد بينهما ولد وهذا كثير معروف ا.هـ.

ومن المعلوم أن الذي يُعشق في عالم الإنس صاحب الوجه الحسن رقيق البشرة أبيض الجلد وقد قيل " البَيَاضُ نِصْفُ الحُسْنِ"، ولكن هذا الذوق لا تجده في عالم الجن ، ولو كان الجمال هو الغاية عند الجن لما بقي الجان العاشـق في جسـد الممسـوس بعد أن يكبر سـنه ويشـيب رأسه ويتجعد وجهه وتتساقط أسنانه ..!

بـــلادٌ ألفناها على كل حالة وقد يؤلَف الشيء الذي ليس بالحسن

ونستعذب الأرض التي لا هواء بها ولا مـــاؤها عذب ولكنها وطن

والذي يحصـل أن يحضر الجان على الإنسـان الكبير والرجل الدميم أو على المرأة السـوداء ويقول لك أنا أحبها ولسان حاله يقول :

فاستحسنوا الخال في الخد فقلت لهم إنـي عشقت مليحا كله خال

وحالات العشق هي في الحقيقة من أصعب حالات الاقتران ، وهي حالات مستعصية للغاية يصعب معها اقناع الجن بالخروج وترك المصروع ، وذلك بسبب تشبث الجني بجسد من يعشق من الإنس خصوصا إذا كان المصاب في بعد عن ذكر الله .

كيف صبري عن بعض نفسي وهل يصبر عن بعض نفسه الإنسان

وكثير من الشياطين لا تعشق الإنسان الممسوس ولكنها تعشق الجسد فقط فهي تأكل وتشرب وتستمتع به ، ولا تبالي بالإنسان إذا ما كان سعيدا أو حزينا ، بل قد تتسلط عليه بالأذى والسهر والتعب لخدمة السحر أو العين أو لمجرد أن يخالف المصروع هوى الجان ، فعليهم من الله ما يستحقون من العذاب واللعنات المتتالية إلى يوم يلقونه.

وهذا النوع من الاقتران تكون له أحيانا بعض الأعراض :

فمن أعراضه أن يكثر مع المعشوق الاحتلام في اليقظة والمنام ليلاً ونهاراً ، وقد يشعر المعشوق بمن يتابعه ويحتضنه دون أن يراه ، وقد يسلب الإرادة فلا يستطيع على الحركة أو صراخ ويشعر بمن يعاشره " اغتصاب " وهو مستيقظ غير نائم ، وربما يشعر بأن شيئا ما يثير شهوته حتى يقذف وهو مستيقظ وفي كامل وعيه ،،، أما في الحلم تتم المعاشرة كاملة " يحصل الإيلاج " وإذا ما فرغ من حلمه واستيقظ وجد نفسه متعبا وكأن الأمر حقيقة ،،، وقد يصاب المريض بالنعاس في أي وقت في العمل أو في المدرسة ويحتلم .

وقد أن يتدرج الشيطان في التشكل للمعشوق في بداية الأمر في المنام ، كأن يرى المعشوق في منامه صورة امرأة جميلة أو رجل وسيم وأنها معه في زواج ومعاشرة وتتكرر هذه المنامات حتى يصبح الشكل مألوفا للإنسي (أحيانا يكون التشكل في صورة رجل أو امرأة يعرفها الإنسي) ، يرى في المنام شخصا على أحسن صورة يقترب منه ويداعبه ويعاشره ، وتجد بعض الإنس يتلذوذن بتلك المداعبة ويهيمون بذلك الخيال وتجدهم يأنسون بالعزلة ويسارعون الى النوم لعلهم يرون ذلك الطيف الجميل يقول الشاعر :

وإني لأهوَى النوم في غير نَعْسَة لعـل لقـاء في المنام يكونُ
تخبرني الأحــلامُ أني أراكُم فيـاليتَ أحـلامَ المنامِ يقينُ

فإذا تبين للجن العاشــق أن الشــاب أو الشــابة راغب في هذه الخيالات العارية والدعابات الجنسـية في اليقظة والمنام ، قد يتشـكل له في اليقظة عن طريق التخيل بالعين ويتحدث مع عشيقه أو عشيقته عن طريق الوسوسه ، حتى يتعلق الإنسي في هذه الصورة الجميلة المزيفة ، يـذكر لي أحد الشـــباب وقد ابتلي بشـــيطانة خبيثة ، فيقول: أنه بلغ بي الحال أن أخاطب قرينتي قبـل النوم فـأقول لها أريد منك أن تأتيني في المنام على صـــورة فلانه ، يقول: فأنام وتأتيني تلك الشـيطانة الخبيثة بصـورة من طلبت ، شــاب آخر يقول: كانت تشــترط علي الشيطانة بأن لا أذهب إلى المسجد مقابل أن تتجسد لي في اليقظة .

فإذا وافق الإنسي عشيقه من الجن بفعل الفاحشة معه أو حتى لو تركه ولم يدفعه بالذكر والدعاء ، فإن الشيطان يتمكن منه ويستحوذ عليه لأنه لم يحفظ حدود الله ، ويخشى عليه أن يتركه الله سبحانه وتعالى ولا يبالي به بأي واد هلك ، فتتفرد به الشياطين وتتلاعب به كيفما شاءت ، قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلْإِنسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِىٓ أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾

(الأنعام ١٢٨)

يقول شيخ الإسلام ابن تيميه : الاستمتاع بالشيء هو أن يتمتع به . ينال به ما يطلبه ويريده ويهواه ، ويدخل في ذلك استمتاع الرجال بالنساء بعضهم لبعض ... فالجن تأتيه بما يريد من صورة أو مال أو قتل عدوه ، والإنس تطيع الجن ، فتارة يسجد له ، وتارة يسجد لما يأمره بالسجود له وتارة يمكنه من نفسه فيفعل الفاحشة، وكذلك الجنيات منهن من يريد من الإنس الذي يخدمنه ما يريد نساء الإنس من الرجال . وهذا كثير في رجال الجن ونسائهم ، فكثير من رجالهم ينال من نساء الإنس ما يناله الإنس ، وقد يفعل ذلك بالذكران.

❀ فإذا ما تمكن عاشق الجن من الإنسي ، يجعله يحب الوحدة والانطواء والعزلة ، وتجده شارد الذهن ، وإذا كان الرجل خاطبا أو المرأة مخطوبة ترفض الزواج ، وأعرف امرأة كلما تقدم أحد ليخطبها تتعب جسديا ونفسيا وربما تصرفت كالمجانين حتى يتراجع الخاطب عن خطبتها ، ويتحدث الخبيث على لسانها ويقول لن أتركها تتزوج لأنها زوجتي ، وقد يصاب الإنسي ببعض الأمراض مثل الخفقان والآلام في القلب ، لأن الشيطان العاشق في الغالب يسكن قريبا من القلب أو العينين ، وقد يصاب المعشوق بالكسل والخمول وكثرة النوم ، أحيانا إذا كان المصاب رجلا فتجده يكره النساء عموما والعكس إذا كانت المصابة امرأة ، وإذا كان الإنسان متزوجا قد يربطه الشيطان فيجعله يكره معاشرة زوجه وإذا عاشر لا يجد لذة في الجماع ويتسبب في كثير من المشاكل بين الزوجين ، لأن الشيطان يرى أن الإنسان المعشوق ملك له وحده ، وكثيراً ما يُصرع أو يتعب المعشوق في حالة الغضب الشديد ، وفي بعض الحالات يمر الإنسي بمرحلة من العذاب بسبب عشق الجن له ، ولا يعلم مدى هذه المعاناة إلا من جربها ومن لا يزال يعانيها .

كيفية حرق الجن المسلم والمسيحي واليهودي؟

قد يحتاج الراقي الى رقية المريض بنية التعذيب والحرق في بعض الحالات ، ومن المعلوم بالتجربة أنه يوجد صنف الجن لا يتوقف عن تعذيب الممسوس إلا بعد رقية مطولة وبنية الحرق ، والجن والله أعلم على اختلاف أصنافهم ومراتبهم ودياناتهم يقترنون بالإنسان ولكن من خلال المتابعة لكثير من الحالات تبين أن غالبية الشياطين التي تقترن بالإنس من اليهود والذين أشركوا ،قال تعالى : ﴿ ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ ﴾

(المائدة ٠٨٢)

والشيطان المقترن بالإنسان يتأثر كثيراً بما يلي:

١- عند الدعاء عليه .

٢- قراءة الآيات التي تحاكي في مضمونها سبب دخوله في جسد المصاب (سحر، حسد ، عشق ، ظلم) .

٣- قراءة الآيـات التي تحاكي في مضـــمونها أثر فعله في المصـــاب . فلو كان الجني يؤثر على المصــاب بالتفريق تقرأ عليه آيات التأليف ، إذا كان الجني يؤثر على المصــاب بالضــيق تقرأ عليه آيات الإنشراح .. الخ .

٤- قراءة الآيات التي تمثل خِلقَته (طائر ، كلب ، حية) انظر باب تذكرة الإخوان.

٥- قراءة الآيـات التي تخاطب الشـــياطين والظالمين والمجرمين وما أعده الله لهم من عذاب النار والأغلال والسلاسل والزقوم .

٦- رشـه بالماء المقروء عليه الرقية وقت الرقية ، ويتأثر الشيطان من الماء وقت الرقية ولو لم يقرأ على الماء خصـوصـا إذا كان الماء بارداً ، وتأثره وقت الرقية أشـد بسبب حضوره الكلي أو الجزئي .

٧- أغلب الجن تتأثر عند التعيين في الدعاء ، فلو كان ســحراً وحدد في الدعاء نوع الســحر ومكان السحر وبلد الساحر لتأثر الجني ، ولو كان التلبس بسبب الحسد وعُين سبب الحسد في الدعاء لتأثر الجني .
٨- قراءة الآيات التي تذكر ديانته ومعتقده .

ويمكن معرفة ديانة ومعتقد الجان المقترن من خلال المعطيات والأحلام والرقية ، فالذي به جن مسلم يقول لك إنني كثيراً ما استيقظ قبيل الفجر أو كثيراً ما اسمع الآذان او يقول لك اني كثيراً ما احلم انني اقرأ القرآن او يقول لك إنني أتعب عندما أسمع الغناء أو أتضايق عندما أكون مع إنسان به جن كافر ... الخ ، والذي به جن نصراني أو يهودي أو كافر تجده في نفور عن الطاعات ويحلم بالكنائس ويسمع اصوات النواقيس ويرى الصلبان والقساوسة ، أو يرى رجالاً على رؤسهم قبعات ولهم شعور طويله وظفائر تدله أنهم يهود ، وغالب من به جن كافر تراوده شكوك في عقيدته ووساوس في صلاته ، وينزعج عندما يسمع الآيات التي تخاطب الكفار من اليهود او النصارى ، جاء في سنن أبي داوود عن ابنِ عَبّاسٍ أنه قال: جَاءَ رَجُلٌ إلَى النّبيّ ﷺ فقَالَ: يَا رَسُولَ الله إنّ أَحَدَنَا يَجِدُ في نَفْسِهِ يُعَرّضُ بالشّيْءِ لأنْ يَكُونَ حُمَمَةَ أَحَبّ إلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلّمَ بِهِ. فقَال: الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ الْحَمْدُ لله الّذِي رَدّ كَيْدَهُ إلى الْوَسْوَسةِ. قالَ ابنُ قُدَامَةَ: رَدّ أَمْرَهُ مكَانَ رَدّ كَيْدَهُ.

﴿ﷲ﴾ ❁ **حرق الجني المسلم :**

قبل حرق الجني المسـلم يجب أن يبين له أن اقترانه بالإنسي ظلم ويبين له والحلال والحرام ويقرأ عليه آيات الظلم والنفاق وما أعد الله لهم من العقاب الشـــديد ، ومن ثم يمهل ثلاثة أيـام أو نحوهـا لعلـه أن يتقي اللـه ويخرج ، فـإن أبى يهدد بالحرق ويقرأ عليه آيات الحرق حتى يتعذب ولكن لا تطيل في القراءة حتى لا يموت إن كان ضــعيفا ، وبعد القراءة يتوعده المعالج بأنه سوف يستعين بالله ويحرقه حتى الموت إن لم يخرج ، ويمهله ثلاثة أيام أخرى أو نحوها ثم يرجع المصـاب ويقرأ عليه فإن وجد المعالج الجني المسلم لا يزال في جسد المريض ، فيسـتعين بالله ويقرأ عليه قراءة مطوله (ثلاث سـاعات متواصلة أو نحوها) بنية الحرق ، يكرر عليه الرقية المطولة في أيام متتالية حتى يأذن الله بخروجه أو بهلاكه .

الجان المسلم يتأثر من آيات العذاب وآيات الإسلام وآيات الوحدانية مثل آية الكرسي ومثل قوله تعالى : { وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاّ إِلَهَ إِلاّ هُوَ الرّحْمَنُ الرّحِيمُ } في آل عمران :{ شَهِدَ اللّهُ أَنّهُ لاَ إِلَهَ إِلاّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } ، ويتأثر كثيراً من سورة الرحمن وسورة الجن ، وأول سورة طه ، ويتأثر من قوله تعالى : قال تعالى : ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ٢٩ ﴾

(الفتح ٠٢٩)

، ويتأثر كثيراً من من الآيات التي تذكر أسماء الله وصفاته .

ومن علامة حضور الجن المسلم أنه يرفع يده ويشير بها الى السماء بإصبعه السبابه مع تدوير اليد أو يضم أصابعه إلا السبابة وكأنه يتشهد ، أو أنه يتلفظ ويقول لا إله إلا الله .

حرق الجني اليهودي :

قبل حرق الجني اليهودي ندعوه إلى الإسلام حتى نقيم عليه الحجة ، فإن أصر على الكفر يطلب منه الخروج من جسد المصاب ، فإن رفض يقرأ عليه آيات العذاب والحرق بقراءة الرقية مرة واحدة ويمهل ثلاثة أيام أو نحوها، يقرأ أو يستمع المصاب في هذه الفترة إلى سورة البقرة والمائدة ، وطه ، ويس ، والصافات ، والجن ، في كل يوم ، وبعد ذلك يقرأ على المصاب فإذا كان الجني لا يزال موجداً في جسد المصاب ندعوه إلى الإسلام مرة أخرى فإن أصر على الكفر يؤمر بالخروج من جسد المصاب ، فان أبي يقرأ عليه قراءة مطولة بنية الحرق ، فان لم يخرج تكرر هذه الطريقة حتى يهلك الجني ، وينبغي على المعالج أن يقرأ مع آيات العذاب والحرق الآيات التي تخاطب اليهود كقوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾

(آل عمران ٠٦٧)

وقال تعالى : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ ۖ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ ۚ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾

(التوبة ٠٣٠)

وقال تعالى: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾

(المائدة ٠٦٤)

وقال تعالى: ﴿ ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

(المائدة ٠٨٢)

ونحوها من الآيات

۞ حرق الجني النصراني :

يحرق الجني النصراني بنفس الطريقة والأسلوب السابق ، مع اختلاف في قراءة السور والآيات ، فالمصاب يقرأ أو يستمع إلى سورة البقرة، وآل عمران ، والمائدة ، ومريم ، والصافات ، في كل يوم ، وينبغي على المعالج أن يكرر قراءة آيات العذاب والآيات التي تخاطب النصارى وآيات الألوهية والوحدانية مثل آية الكرسي وكقوله تعالى :{ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاّ إِلَهَ إِلاّ هُوَ الرّحْمَنُ الرّحِيمُ } وقوله :{يَصَاحِبَيِ السّجْنِ أَأَرْبَابٌ مّتّفَرّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللّهُ الْوَاحِدُ الْقَهّارُ} ، وكذلك الآيات التي تكفر النصارى مثل قوله تعالى: { لَقَدْ كَفَرَ الّذِينَ قَالُوَاْ إِنّ اللّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَابَنِيَ إِسْرَائِيلَ اعْبُدُواْ اللّهَ رَبّي وَرَبّكُمْ إِنّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدْ حَرّمَ اللّهُ عَلَيهِ الْجَنّةَ وَمَأْوَاهُ النّارُ وَمَا لِلظّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ} ، مثل هذه الآيات ونحوها تؤثر على الجني النصراني تأثيرا شديدا.

ومن علامات حضور الجن النصراني أنه يقبض إصبعيه البنصر والوسطى ويشير بالخنصر والإبهام والذي يليه وكأنه يقول الإله الرب ، والإله الابن ، وروح القدس تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ، أو يقبض يَديه ويرسم صورة الصليب بوضع ساعده الأيمن متقاطعا مع ساعد يده اليسرى .

فإذا كان سبب التلبس السحر فيتعامل مع الجني كما ذكر في باب السحر وكذلك الحسد ، أما إذا كان سبب الاقتران أي سبب غير السحر والحسد فيخير الجني بين الخروج أو الحرق ، وطريقة حرق الجني بتكرار قراءة الرقية بنية الحرق عدة مرات مع التأكيد على قراءة آيات العذاب. وكذلك منعه من الأكل والتضيق عليه باستخدام العلاجات المباحة .

فينبغي ان لا يغفل المريض عن التسمية عند الأكل وقول بسم الله أوله وآخره إذا نسي والمحافظة على أذكار الصباح والمساء حتى يحول بين الشياطين في الخارج وبين الجان الذي داخل جسده . عن أُمَيَّةَ بْنِ مَخْشِيٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسًا وَرَجُلٌ يَأْكُلُ فَلَمْ يُسَمِّ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَامِهِ إلا لُقْمَةٌ فَلَمَّا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَالَ مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ فَلَمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَقَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ . رواه أبو داود

الرقيا في السنة واستخراج آيات الشفاء على يد

الدكتور / أحمد عبده عوض

إن فاتحة الكتاب من أعظم السور في القرآن الكريم لما فيها م العبودية الخالصة لله والثناء والتمجيد والتحميد لله والتفويض والتوكل علي الله ورد سابقا حديث الرقية بها و روي البخارى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَى أُبَيٍّ وَهُوَ يُصَلِّي فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَطْوَلُ وَأَتَمُّ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ *

❁ قال ابن القيم الجوزية رحمه الله : ولقد مر بي وقت بمكة سقمت فيه ، وفقدت الطبيب والدواء ، فكنت أتعالج بها ، آخذ شربة من ماء زمزم ، واقرؤها عليها مراراً ثم أشربه ، فوجدت بذلك البراء التام ، ثم صرت أعتمد ذلك عند كثير من الأوجاع ، فأنتفع بها غاية الانتفاع .

ثالثا : الرقية بسورة البقرة وآية الكرسي

سورة البقرة عظيمة جاء فضلها مارواه البخاري عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ و حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِي اللَّهم عَنْهم قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللَّهم عَنْهم قَالَ وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَصَّ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ *

وروي الإمام مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ *

وعن أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَّمَ يَقُولُ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ قَالَ مُعَاوِيَةُ بَلَغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ السَّحَرَةُ و حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَأَنَّهُمَا فِي كِلَيْهِمَا وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ مُعَاوِيَةَ بَلَغَنِي *

رابعا: الرقية بسورة الإخلاص والمعوذتين

روي البخاري عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يُرَدِّدُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .

خامساً : الرقية بالقراءة علي الماء والملح والتراب والسدر

روي أبو دواد مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ أَحْمَدُ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ اكْشِفِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ثُمَّ أَخَذَ تُرَابًا مِنْ بَطْحَانَ فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ ثُمَّ نَفَثَ عَلَيْهِ بِمَاءٍ وَصَبَّهُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو دَاومد قَالَ ابْنُ السَّرْحِ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الصَّوَابُ

وفي كتاب فتح الباري ذكر العلامة ابن حجر العسقلاني في كتاب الطب :
ذكر ابن بطال أن في كتاب وهب ابن منبه أن يأخذ سبع ورقات سدر أخضر فيدقه بين حجرين ثم يضربه بالماء ويقرأ فيه آية الكرسي والقوافل ثم يحسو منه ثلاث حسوات ثم يغتسل به ، فإنه يذهب عنه ما به .

نستفيد من الأحاديث :

١-جواز أخذ الأجر ٢-النفث في الرقية

٣-رقية جبريل للنبي ﷺ ٤-رقية النبي ﷺ

٥-وضع المريض يده علي موضع الألم

٦-وضع اليد علي المريض

٧-مسح الراقي الوجع بيده اليمنى للرجال فقط

٨-المرأة ترقي الرجل (المحارم) ٩ -ثواب من يصرع

﷽ ❁❁ رقياه علاج مس الجان فالزمها :

- الأستعاذة :

وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون.

- سورة الفاتحة:

قال تعالى: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾

(الفاتحة ٠٠١-٠٠٧)

- سورة البقرة من الآية ١-٥

قال تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥ ﴾

(البقرة ٠٠١-٠٠٥)

- سورة البقرة آية ١٠٢

قال تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ۝١٠٢ ﴾

(البقرة ١٠٢)

- سورة البقرة آية ١٦٣-١٦٤

قال تعالى: ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾

(البقرة ١٦٣-١٦٤)

- سورة البقرة ٢٥٥ آية الكرسى

قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾

(البقرة ٢٥٥)

- سورة البقرة آية ٢٥٦-٢٥٧

قال تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ﴾

(البقرة ٢٥٦-٢٥٧)

- سورة البقرة آية ٢٨٥-٢٨٦

قال تعالى: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا

مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾

(البقرة ٢٨٥-٢٨٦)

- سورة آل عمران من ١-٥

قال تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾ ﴾

(آل عمران ٠٠١-٠٠٥)

ﷻ - سورة طه ٨٢-٨٣

قال تعالى: ﴿ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ۞ وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ ﴾

(طه ٠٨٢-٠٨٣)

- سورة المؤمنون ١١٥-١١٦

قال تعالى: ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ ﴾

(المؤمنون ١١٥-١١٦)

- سورة الصافات ١-١٠

قال تعالى: ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ ﴾

(الصافات ٠٠١-٠١٠)

- سورة الأحقاف ٢٩-٣٢

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ ﴾

(الأحقاف ٠٢٩-٠٣٠)

- سورة الرحمن ٣٣-٣٦

قال تعالى: ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ ﴾

(الرحمن ٠٣٣-٠٣٦)

- سورة الحشر ٢١-٢٤

قال تعالى: ﴿ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٢٣ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٤ ﴾

(الحشر ٠٢١-٠٢٤)

- سورة الجن ١-٩

قال تعالى: ﴿ قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا ﴿١﴾ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةٗ وَلَا وَلَدٗا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطٗا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٞ مِّنَ ٱلۡإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٖ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَزَادُوهُمۡ رَهَقٗا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمۡ ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ أَحَدٗا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسۡنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدۡنَٰهَا مُلِئَتۡ حَرَسٗا شَدِيدٗا وَشُهُبٗا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقۡعُدُ مِنۡهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِۖ فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ يَجِدۡ لَهُۥ شِهَابٗا رَّصَدٗا ﴿٩﴾ ﴾

(الجن ٠٠١-٠٠٩)

- سورة الإخلاص

قال تعالى: ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴿٤﴾ ﴾

(الإخلاص ٠٠١-٠٠٤)

- سورة الفلق

قال تعالى: ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥ ﴾

(الفلق ٠٠١-٠٠٥)

(تكرر ثلاث)

- سورة الناس

قال تعالى: ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦ ﴾

(الناس ٠٠١-٠٠٦)

الآيات التى بها سحر (تكرر ٧مرات) أ.هـ

نماذج لحالات الشفاء

١- حالة عشق مانع للحمل بقتل الحيوانات النوية

هذا السـائق من أهل مكة المكرمة يشكوا آلم بجسده ويريد أن أقرأ عليه الرقية فهو متزوج وأنجـب ولـد وبنت وذهب للطبيب فقال له أنت عقيم وذلك بعد تحليل الحيوانات المنوية لم يجـد حيوان منوي واحد وكرر التحليل أكثر من مرة وذهب إلي طبيب آخر ونفس النتيجة تعجب الرجل كيف أنجبت في المرات السابقة ؟ قالوا لا ندري وتعقدت المشكلة وأصبح الأمر جد خطير وأصـــبح فيه القيل والقال وكل يقول علي مزاجه في هذه الفترة الحرجة قرأت علي الرجل ومن أول دقيقة كانت مفاجأه تكلمت علي اللسـان جنيه تسـمي ... وقالت أنا عاشقه له ومقيمة معه في الخصيتين وأنا الذي أمنع الحيوانات المنوية من الخروج عندما يأتي الجماع مع زوجته أمسك الدفقه التي تمر عبر البروستاتة من الحيوانات المنوية ثم أقاوم أنا بالجماع وإخراج الحيوانـات المنويـة وبعد محاولات عديدة للخروج وأنا أكرر الرقية والدعاء والعلاج خرجـت وذهـب إلي الـدكتور وحلـل الحيوانـات المنوية ووجد معدل الحيوانات طبيعي جداً وبسـؤال الشخص عن ذلك قال نعم أقوم في الصباح أجد أثر ذلك وأحس وأعلم به تماما مثل الزوجة ......

٢- حالة عشق مسببة لضعف البصر

بدأت هذه الحالة مع فتاة بمدينة الطائف أصـيبت بضعف عام بالنظر وبدأت تعرض نفسها علي المستشفيات دون فائدة والحالة تزداد سوء بعد سوء عرضت نفسها علي الوباء الجماعي أسف العلاج الجماعي دون فائدة يحضر جني ويهدد ويتوعد ويقول أنا عاشق للمرأة وتقول أشـياء تحدث كل يوم وظلت الحالة علي هذا الوضـع أكثر من ثلاثة سـنوات وقدر المولي عز وجـل أن ألتقي بـأخيها وذهبت لها وكان لديها قوة غير عادية وأمرت محرمها بتغطية المرأة بالغطاء محكماً ويمســكون الأطراف جيداً وبدأت القراءة والدعاء ولم يســتمر ذلك أكثر من نصـف سـاعة والجني يهدد في البداية ثم بدأ يصرـخ ويبكي ويطلب الخروج ولم أتكلم معه كلمه واحدة أكثر من الدعاء حتى صرخ أموت قلت موت يا عدو الله وبعدها سكت الصوت وفاقت الفتاه بعد ما وضــعت عليها الماء البارد وقامت بفضــل الله تري وتتحرك وأعطيتها علاج معجونة الكمال تحصين والله ولي التوفيق وهو أعلي وأعلم ...

٣- حالة عمى لعجوز بسبب قتل الجرادة الخضراء

هذه الحالة عرضـت عليه بمدينة الطائف جاء زوجها وقال لي زوجتي أصـيبت بعمي وشـلل وهي في المطبخ فذهبت وقرأت علي المرأة فحضرـ رجل وهو يبكي ويقول قتلت ابنتي قتلت ابنتي قلت كيف هذا ؟ قال وهي في المطبخ جاءت ابنتي وهي في صورة جرادة خضراء كانت عطشــانة وتريد الشرــب وقامت العجوز بقتلها فقمت علي الفور بتقطيع عروق النظر من العينين انتقاماً منها قلت له يا أخي لله ما أخذ وله ما أعطي وكل شيء عنده بمقدار فلتصــبر ولتحتسب والمرأة لا تعلم أن هذا الجرادة جنيه وحاولت مع الرجل حتى قام بمسامحة المرأة وقال سـوف أنصرـف وتمشيـ عادي ولكن النظر لن يعود وانتهت الحالة وعادت المرأة لوضع الطبيعي وحاولت علاج النظر ولم ينجح ذلك ....

٤- حالة تلبس بالإسهال ١٥ عاما لزوجة

جاءت هذه المرأة مع ابنها تشتكي الإسهال منذ خمسة عشر عاماً وذهبت إلي الأطباء دون فائدة وأخذت جميع العلاجات ومنذ أكثر من خمس سنوات تركت العلاج نهائياً ولكن مع كبر السن بدأت ترهق وتحس بالإغماء بعد الإسهال فأردت أن أعمل لها علاج من العسل ولكني قلت نقرأ الرقية أخذا بالأسباب وكانت المفجأه حضرت جنيه وتكلمت وقالت أنا معها منذ خمسة عشرا عاماً أسكن المعدة وأنا أقوم بالإسهال فأنا لا أستطيع ترك هذه المرأة نهائياً فقمت بالدعاء والقراءة حتى بكت وطلبت الخروج وأخذت القسم عليها بالخروج وانتهت الحالة بفضل الله وكرمه ولم تسهل المرأة وشفيت بفضل الله ....

٥- حالة لاعب مصارعة بكستاني

هذه الحالة حدثت لعامل من باكستان كان يعمل بالطائف بمحل أدوات كهربائية وكانت حالته عجيبة عندما تأتي الحالة يضرب رأسه في الجدران حتى تسيل الدماء منها ويقطع جلده ولا يستطيع أحد الاقتراب منه ولما حضرت للقراءة عليه بناء علي طلب صاحب المحل أحضر مجموعة من العمل ومترجم لمعرفة الحديث وقد قمنا بربط الأرجل والأيدي برباط جيد وجلس مجموعة عند الرأس والأقدام وبدأت القراءة وهو يصرخ وكان يتحرك بقوة أكثر من قوة عشرة رجال وكان يحملهم ويتحرك بهم وهو موثق بالحبال وأخذت أردد عليه أخرج عدو الله والرجل يترجم ورائي حتى إنتهي كل شيء وعاد الرجل إلي صوابه وكررت القراءة مرات للاطمئنان عليه وقراءة له علي زيت زيتون وعسل وماء لمدة أسبوعين وبعد سنتين رايته وهو معافى ولم يعد عليه شيء قط والله أعلم من حالات (كنوز في الرقى)

أدعية وتحصينات

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه.

أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله.

لا إله إلا اللّهُ العظيمُ الحليم ، لاإلهَ إلا اللّهُ ربّ العرش العظيم ، لا إلهَ إلا اللّه ربّ السماواتِ وربّ الأرض وربّ العرشِ الكريم.

اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان ، وعليك التكلان ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

بسم الله ذي الشان ، عظيم البرهان ، شديد السلطان ، ما شاء الله كان ، نعوذ بالله من الشيطان .

بِسْمِ اللّهِ الّذِي لاَ يَضُرّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السّمَاءِ وَهُوَ السّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلاَثَ مَرّات

بسم الله ، أمسينا (أصبحنا) بالله الذي ليس منه شيء ممتنع ، وبعزة الله التي لا ترام ولا تضام ، وبسلطان الله المنيع نحتجب ، وبأسمائه الحسنى كلها عائذين من الأبالسه ، ومن شر شياطين الإنس والجن ، ومن شر كل معلن أو مسر ، ومن شر ما يخرج بالليل ويكمن بالنهار ، ويكمن بالليل ويخرج بالنهار ، ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ ، ومن شر إبليس وجنوده ، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم.

نعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (٣ مرات)

نعوذ بما استعاذ به موسى وعيسى وإبراهيم الذي وفى ، من شر ما خلق وذرأ ومن شر إبليس وجنوده ومن شر ما يبغي.

نعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللـه التّامات مِنْ غَضَــبِهِ وَعِقَابِهِ وشَرّ عِبَادِهِ ، ومِنْ هَمَزَاتِ الشّــيَاطِينِ وأَنْ يَحْضُرُونِ.

نَعُوذُ بالله الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشّيْطَانِ الرّجِيم .

نعوذُ بكلماتِ الله التامّة، من كلّ شيطانٍ وهامّة، ومن كل عينٍ لامّة.

تحصــنا بالله الذي لا اله الا هو إلهنا واله كل شيء ، واعتصــمنا بربنا ورب كل شيء، وتوكلنا على الحي الذي لا يموت ، واســتدفعنا الشرــ بلا حول ولا قوة الا بالله ، حســبنا الله ونعم الوكيل ، حسـبنا الرب من العباد ، حسـبنا الخالق من المخلوق ، حسـبنا الرازق من المرزوق ، حسـبنا الله هو حسبنا، حسبنا الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ، حسبنا الله وكفى ســمع الله لمن دعا ليس وراء الله مرمى ، حســبنا الله لا اله إلا هو ، عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم .

اللهم إنا بك آمنا وعليك توكلنا ومالنا أن لا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون .

حسبنا الله لا اله الا هو عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم.(٧ مرات)

اَللهُمّ رحمتُكَ نرجو فلا تكِلنا إلى أنفسنا طرفةَ عينٍ ، وأصلِح لنا شأننا كُلّه، لاَ إِلَه إلاّ أنت.

اللهم إنا نَعوذ بك من جَهدِ البلاء ، ودَرَكِ الشقاءِ ، وسوءِ القضاءِ ، وشماتةِ الأعداء.

اللهم ذا السلطان العظيم والمن القديم ذا الوجه الكريم ولي الكلمات التامات والدعوات المستجابات عافنا وعاف المسلمين من أنفس الجن وأعين الإنس يارب العالمين .

اللهم إنا نسألك باسمك الاعظم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وإذا أستعذ به أعذت .. اللهم أهلك كل من طغى وبغى على عبادك المسلمين من الحسدة والسحرة والشياطين من المردة والعفاريت والماردات والعفريتات ، ﴿وَلاَ تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لاَ إِلَهَ إِلاّ هُوَ كُلّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاّ وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[القصص :٨٨].

اللهم منزل الكتاب ، ومجري السحاب ، وهازم الأحزاب ، اللهم اهزمهم وزلل الأرض من تحت أقدامهم ، سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ، اللهم وأشعل في قلوب الشياطين نارا وعن يمينهم نارا وعن شمالهم نارا ومن أمامهم نارا ومن خلفهم نارا ومن فوقهم نارا ومن تحتهم نارا وأعظم لهم نارا حتى الموت ، ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ النّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مّقِيمٌ﴾ .

اللهم أرنا فيهم يوما كيوم فرعون وهامان وقارون .

اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم .

اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم أحدا .

اللهم انا نسألك بأنا نشهد بأنك أنت الله لا اله الا أنت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، أن تدمر كل حاسد وحاسدة وكل ساحر وساحرة وكل شيطان وشيطانة من المردة والعفاريت والماردات والعفريتات ، اللهم اعكس سحر السحرة عليهم وسلط جنهم عليهم ، اللهم وارجع عيون العائنين عليهم وسلط جنهم عليهم.

اللهم اضرب الظالمين بالظالمين وأخرجنا من بينهم سـالمين لا اله الا أنت سـبحانك انا كنا من الظالمين.

اللهم انا نسـألك بأن لك الحمد ، لا إله الا أنت ، المنان بديع السـماوات والارض ذو الجلال والاكرام ، اللهم إنـك تـأخذ للمظلوم حقه ممن ظلمه ، فخذ لنا حقنا ممن ظلمنا وحسـدنا وسـحرنـا وقـذفنـا ومكر بنـا من الانس والجن والشـيـاطين والمردة والعفـاريت والماردات والعفريتات والشياطين والشيطانات ، ومن مخلوقاتك أجمعين.

اللهم إنـا نـدعوك دعوة المظلوم ودعوة المظلوم ليس بينهـا وبينـك حجـاب ، اللهم اكفنا من ظلمنا بما شئت وكيفما شئت ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وكل شئ عنده بمقدار.

﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾

﴿أَلَيْسَ اللّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوّفُونَكَ بِالّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾

﴿إِنّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾

﴿ إِنّ اللّـهَ يُدَافِعُ عَنِ الّذِينَ آمَنُوَاْ إِنّ اللّهَ لاَ يُحِبّ كُلّ خَوّانٍ كَفُورٍ* أُذِنَ لِلّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنّ اللّهَ عَلَىَ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ .

اللهم لا تجعل للشـياطين في أجسـادنا قرارا ، اللهم أخرجهم من العيون ومن الرؤوس ومن الصـدور و٠٢من البطون ومن الظهور ومن الأيدي ومن الأرجل ومن العظام ومن الأعصـاب ومن العروق ، اللهم أخرجهم من العروق ، اللهم أخرجهم من العروق .

﴿ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُوماً مّدْحُوراً لّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لأمْلأنّ جَهَنّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ')

من فتاوى الإمام

١- كيفية التخلص من الكوابيس ؟

١- نصف كيلو عسل يقرأ علية:

قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥ ﴾ (البقرة ٢٥٥)

(٢١مرة)

قال تعالى: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧ ﴾

(الفاتحة ٠٠١-٠٠٧)

(٣ مرات)

قال تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾

(الإخلاص ٠٠١-٠٠٤)

(٣ مرات)

سورة: الفلق

قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾

(الفلق ٠٠١-٠٠٥)

سورة: الناس

قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ ﴾

(الناس ٠٠١-٠٠٦)

(٣ مرات)

ملعقه على الريق وملعقة قبل النوم

٢- بعد صلاة الفجر وصلاة العشاء تقول ١١مرة:

لا الله اله الا لله وحدة لاشريك له - له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير – هو الأول والأخروالظاهر والباطن وهو على بكل شئ عليم.

٣-بعد كل صلاة فريضة (٧ مرات آية الكرسى). أ.هـ

(٢) والدي ذهب إلى رجل ليرى هل معمول لي سحر أم لا؟ فهل هذا حرام أم حلال؟

جزاكم الله خيراً ...مسألة فك السحر لا يستعان فيها برجل ساحر، وإنما يستخدم المسلم الأدعيه والتحصينات الشرعيه التى تجعله بإذن الله تعالى يتغلب على هذا (قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله) ومن الخطر الكبير والخطأ العظيم اللجوء لهؤلاء فهذا كفر أصغر "

عافانا الله وإياكم

تم الكتاب بحمد الله

فهرس